الفصل الثالث

obeikandl.com

الفصل الثالث :

إجراءات الدراسة

أولا : عينة الدراسة

ثانيا : أدوات الدراس

أ – قائمة هولاند للتفضيل المهني٠

- الأساس النظري لقائمة هولاند
- تعديل قائمة هولاند لبيئة الإمارات٠
- الخصائص السيكومترية للصورة المعدلة من قائمة هولاند للتفضيلات المهنية

أولا: حساب قيم صدق اختبار هولاند

- صدق المحكمين
- صدق البناء
- الصدق المرتبط بمحك٠
- الصدق التمييزي٠

ثانيا: حساب قيم ثبات قائمة هولاند

أ –حساب الثبات بطريق الإعادة ٠

ب –الاتساق الداخلي

١. الثبات بطريق التجزئة النصفية
٢. معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠

ب – اختبار (مايرز – بريجز)لأنماط الشخصية

- تعريف بأبعاد اختبار مايرز بريجز
- مبررات استخدام الاختبار٠
- الخصائص السيكومترية لاختبار مايرز بريجز المعدل٠

١: حساب معامل صدق اختبار مايرز بريجز

- صدق البناء٠٠
- استخدام أسلوب التحليل العاملي

obeikandl.com

- الصدق المرتبط بمحك

٣: حساب قيم ثبات اختبار (مايرز-بريجز)

١. إعادة الاختبار.

٢. الاتساق الداخلي

أ- التجزئة النصفية.

ب- كرونباخ ألفا

ثالثا : الأسلوب الإحصائي المستخدم

obeikandl.com

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

أولا : عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من سبعمائة وسبعة وأربعين (٧٤٧) طالبا؛ من طلبة الصف الثاني الثانوي الذكور، بمختلف تخصصاتهم الدراسية، ومن مختلف إمارات الدولة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، وبنسبة لا تقل عن ١٣% من ذلك المجتمع. وهم جميعا من مواطنى دولة الإمارات العربية المتحدة. موزعين على (١٢) مدرسة ثانوية من مدارس الذكور الحكومية من مختلف إمارات الدولة، تمثل مختلف المناطق الجغرافية، كما هو موضح في الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب إمارات الدولة، والمدارس والتخصص الدراسى.

م	المدرسة	الإمارة التابعة لها	التخصص الدراسي					المجموع
			علمي	أدبي	تجاري	زراعي	صناعي	
١	أبو ظبي الثانوية	أبو ظبي	٤٩	٤٠	•	•	•	٨٩
٢	شخبوط الثانوية	أبو ظبي	٢٨	٢٢	•	•	•	٥٠
٣	خالد الثانوية	أبو ظبي	٢٦	٤٥	•	•	•	٧١
٤	الوحيدة الثانوية	دبي	٤١	٤٨	•	•	•	٨٩
٥	العروبة الثانوية	الشارقة	٤٧	٧٦	•	•	•	١٢٣
٦	الراشدية الثانوية	عجمان	١٩	٣٢	•	•	•	٥١
٧	الأمير الثانوية	أم القيوين	١٦	٢٦	•	•	•	٤٢
٨	رأس الخيمةالثانوية	رأس الخيمة	٢٦	٤٧	•	•	•	٧٣
٩	سيف الدولة لثانوية	الفجيرة	٢٥	٣١	•	•	•	٥٦
١٠	العين الفنية الثانوية	أبو ظبي	•	•	•	٥	•	٥
١١	دبي الصناعية	دبي	•	•	•	•	٤١	٤١
١٢	الفجيرة الفنية	الفجيرة	•	•	٥٠	٧	•	٥٧
	مجوع عدد أفراد العينة		٢٧٧	٣٦٧	٥٠	١٢	٤١	٧٤٧

obeikandl.com

ثانيا : أدوات الدراسة :

أ -قائمة هولاند للتفضيل المهني(Vocational Preference Inventory -VPI-)؛ بصورتها التي قام الباحث بإعدادها وتعديلها، لتناسب بيئة دولة الإمارات العربية المتحدة. إذ تتمتع هذه القائمة بصورتها الأصلية بمعاملات ثبات عالية للمقاييس الستة التي تشكل اختبار الميول المهنية تراوحت بين (٧٤و٠ - ٩٨و٠) باستخدام طريقة إعادة الاختبار. وأشار هولاند إلى أنها تتمتع بمعاملات صدق تلازمي واضحة باستخدام محكات أخرى مثل؛ مقياس سترونج كامبل، حيث تراوح معامل الارتباط بين المتوسط والعالي(Holland, 1978).

تحتوي هذه القائمة بصورتها الأصلية على أحد عشر مقياسا. المقاييس الستة الأولى هي التي تصلح للتوجيه المهني، ولقياس الميول المهنية (Kline,1975:143). أما المقاييس الفرعية الستة المنفصلة والتي استخدمها الباحث في دراسته فهي: الواقعي والاستقصائي والفني والاجتماعي والمغامر والتقليدي. ويقيس كل مقياس منها بيئة من البيئات المهنية التي يفضلها الفرد، كما يقيس أيضا نمط الشخصية المهنية التي ينتمي إليها ذلك الفرد. إذ تنقسم البيئات المهنية حسب نظرية هولاند إلى ست بيئات، وتنقسم الأنماط الشخصية للأفراد إلى ستة أنماط، بحيث يناسب كل نمط من الشخصية بيئة من البيئات المهنية الستة. وقد أعطى هولاند البيئات المهنية والأنماط الشخصية نفس الأسماء، فالبيئة الواقعية تناسب الشخصية الواقعية، والبيئة الاستقصائية تناسب الشخصية الاستقصائية وهكذا. وقد أورد هولاند وصفا لكل مقياس من هذه المقاييس الستة؛ سواء بالنسبة للبيئة التي يدل عليها، أو للأفراد المناسبين للعمل فيها على النحو التالي:

١-المقياس الواقعي (Realistic):

يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب مجهودا عضليا، وأغلب هذه الأعمال تؤدى بشكل انفرادي (أي يؤديها شخص واحد). وتتصف شخصيات العاملين في هذه البيئة المهنية بالاستقلال المهني والفردية (الانعزالية)، والقوة البدنية، كما أنهم يكرهون الأعمال الجماعية (التعاونية)، والتجارية والسياسية، ويميلون بطبعهم إلى التصلب الفكري.

٢ -المقياس الاستقصائي (Investigation):

يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب مجهودا عقليا، وأغلب هذه الأعمال انفرادية (يؤديها الشخص لوحده). وتتصف شخصيات العاملين فيها بالاستقلال المهني والفردية (الانعزالية) وكره الأعمال الجماعية والتجارية والسياسية. وأفضل الأعمال المحببة إليهم تلك التي تسودها الأرقام والمعادلات التي لا تحتاج إلى جهد جسمي.

٣-المقياس الفني (Artistic):

يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب إبداعا، وقدرة فنية على التعبير الرمزي عما يدور في النفس مثل: الموسيقى والرسم والتمثيل وتأليف الكتب والروايات. وتتصف شخصيات العاملين فيها؛ بالحس المرهف والقلق وانتهاجهم فلسفة خاصة في الحياة.

٤- المقياس الاجتماعي (Social):

يدل هذا المقياس على الأعمال الجماعية (التعاونية)، والتي تتصف بمساعدة الآخرين، وإرشادهم وتخفيف آلامهم، وأغلب هذه الأعمال من النوع التعليمي أو الإرشادي أو الطبي. وتتصف شخصيات العاملين فيها بحب مساعدة الآخرين ومشاركتهم في مشاعرهم، وبالمحافظة والتدين.

٥- المقياس المغامر (Enterprising):

يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب قيادة جماعية؛ كإدارة المشاريع والمؤسسات التجارية، والقيادة السياسية. وتتصف شخصيات العاملين فيها بحب المغامرة، والقدرة على التعبير وإقناع الآخرين، وكره الأعمال المحددة .

٦- المقياس التقليدي (Conventional):

يدل هذا المقياس على الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء، واتباع التعليمات كالأعمال الكتابية، وتدقيقها وتدقيق القوائم. وتتصف شخصيات العاملين فيها بحب الظهور بمظهر أنيق والاهتمام بتطبيق القوانين والتعليمات.

يحتوي كل مقياس من مقاييس قائمة هولاند على أربع عشرة فقرة، وهذه الفقرات عبارة عن أسماء مهن؛ وبذلك يكون عدد فقرات القائمة (٨٤) فقرة. ولكل فقرة بديلان في الإجابة عليها هما: نعم / لا. وتعطى درجة واحدة لكل فقرة يجيب عليها الفرد بنعم، وتهمل كل فقرة يجيب عليها بلا، بحيث يختار المفحوص إحدى هاتين الإجابتين حسب

تفضيله، أو عدم تفضيله للمهنة، وذلك بوضع دائرة حول كلمة نعم إذا كان يفضل تلك المهنة، أو بوضع دائرة حول كلمة لا إذا كان لا يفضلها (انظر الاختبار وتعليماته في ملحق رقم ١) .

وتحسب درجة واحدة لكل مهنة يفضلها المفحوص على كل مقياس من المقاييس الستة، وتهمل المهن التي لا يفضلها. وبذلك تتحدد درجة المفحوص على كل مقياس بين صفر وأربع عشرة درجة.

تستخدم قائمة هولاند لقياس الميول المهنية للفرد؛ بغرض توجيهه مهنيا حسب هذه الميول، فإذا أظهر الفرد أداء عاليا على مقياس من المقاييس، فإنه يوجه إلى البيئة التي يدل عليها هذا المقياس ليأخذ منها مهنة تناسب قدراته. ويفترض أن يكون أداء الفرد العادي حسب نظرية هولاند متفاوتا في البيئات المهنية المختلفة، إذ لا يعقل أن يتساوى تفضيل الشخص السوي للبيئات المهنية المختلفة (الحواري ،١٩٨٢). ولتسهيل عملية تصحيح ورقة الإجابة؛ فقد رتبت المهن التابعة لكل بيئة مهنية ترتيبا عموديا في ورقة الإجابة، وأما الترقيم المتسلسل فقد جاء أفقيا. وما على الفاحص إلا أن يعد كلمات (نعم) التي أحيطت بدائرة في كل عمود ليحصل على درجة المفحوص في ذلك الميل الذي يمثله كل عمود في ورقة الإجابة.

الأساس النظري لقائمة هولاند :

بنيت قائمة هولاند للتفضيل المهني على افتراضات هولاند التالية: والتي تشكّل الأساس النظري لهذه القائمة.

- إن اختيار مهنة ما هو إلا عمل تعبيري يعكس دافعية الفرد، ومعرفته وشخصيته وقدرته. والمهن تمثل طريقة الحياة للفرد، وتمثل بيئته أكثر من كونها مجموعة من الأعمال المنفصلة أو المهارات. فالعمل في النجارة مثلا لا يعني مجرد استخدام أدوات معينة، ولكنه أيضا يعني الحصول على مركز اجتماعي معين، ونمط خاص في الحياة. وتفضيل الفرد لمجال مهني إنما يمثل أنواعا متعددة من المعلومات هي: دافعية الشخص، ومعرفة المهنة، واستبصار بالنفس وفهم للقدرات، وباختصار فإن فقرات قائمة هولاند تبدو محددة، ولكنها تعتبر إسقاطا تعبيريا مفيدا.

❖ يدرك الأفراد أسماء المهن بطريقة تقليدية (نمطية)؛ وعليه تكون التعميمات، والأنماط المهنية ثابتة لفترات طويلة، وتعتمد نسبيا على الخبرة المهنية والجنس، وهما أمران ضروريان لثبات القائمة وصدقها.

❖ إن التفاعل بين الفرد وبيئته؛ يؤدي إلى عدد محدود من الأساليب المرغوبة للتعامل مع المشكلات الشخصية والبيئية، ومن المفترض أن مقاييس قائمة هولاند تقيس بعض هذه الأساليب لإيجاد التوافق. وتدل الدرجات المرتفعة التي يحصل عليها الفرد على المقياس على الأساليب المفضلة له، في حين تدل الدرجات المنخفضة على الأساليب المرفوضة للتوافق. وبعبارة أخرى فإن الدرجات المرتفعة تدل على الأدوار والمواقف المرغوبة، بينما تدل الدرجات المنخفضة على الأدوار والمواقف التي لا يحبذها الفرد.

❖ وقد تم بناء الافتراض السابق على أساس فرض آخر؛ يفترض أن المهن المختلفة تحقق أنواعا مختلفة من الرضا أو الإشباع، وتتطلب أنواعا من القدرات والقيم والاتجاهات والسمات. وتأيدت صحة هذه الفرضية من خلال الدراسات التجريبية المبكرة التي أجريت على العلاقة بين الميول المهنية وكل من متغيرات الشخصية والأمراض النفسية، والقيم والاتجاهات مثل دراسات كل من: دارلي ١٩٣٨، وبيردي ١٩٤٦، وجارمان وأهر ١٩٥٨، ودونيت وآخرون ١٩٥٨، وهولاند ١٩٥٨، كما تعزز هذا الافتراض بدراسات أكثر حداثة مثل دراسة بيرد ١٩٧٠، وهولاند ١٩٦٨، وثورندايك ١٩٦٨، وكامبل ١٩٧١، وكوستا وآخرون ١٩٨٤، الذين قدموا أدلة أكثر على أن الميول المهنية ترتبط بعدد من متغيرات الشخصية، والتقدير الذاتي والقدرات وسمات الشخصية وغيرها.

❖ تتطلب عملية تنمية أساليب توافق مناسبة؛ التمييز الدقيق بين بيئات العمل. كما أن تمييز البيئات التي لا ترضي الأفراد أمر ضروري للصحة النفسية، وفي هذا السياق تعتبر قائمة هولاند اختبارا أدائيا مصغرا؛ تساعد الفرد على فهم علاقته بما يحيط به إذ أن اختياره لاسم مهنة يعتبر مقياسا لمدى تبصر الشخص وفهمه، كما يعتبر إشارة

لدافعيته وإدراكه العقلي للمهنة المعينة. وينبثق عن هذا الفرض ثلاث نتائج تبدو ذات أهمية لتفسير الاستجابات على القائمة هي:

أ – إن العدد الكلي للمهن المفضلة؛ يعتبر دالة لعدد من متغيرات الشخصية.

ب– عدم القدرة على التمييز بين الوظائف يدل على الصراع، وسوء تنظيم الذات، ويتمثل عدم القدرة على عمل اختيارات على قائمة هولاند في العدد الكلي للفقرات المتروكة دون إجابة.

ج– يجب أن يتميز الأفراد الناضجون باختيارات مهنية محددة بصورة جيدة، ويتم ذلك بأن تكون إجاباتهم متضمنة كل من الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة. ويذكر هولاند؛ أن قوائم الميول المهنية، وقوائم الشخصية يتماثلان في الأساس الذي تقومان عليه، حيث يوضح كلا النوعين كيف يدرك الشخص نفسه، وما يحيط به(Holland, 1985 :1-2).

العلاقة بين قائمة هولاند للتفضيل المهني (VPI) وقائمة التوجيه الذاتي(SDS)

وضع هولاند قائمتين لقياس التفضيلات المهنية لدى الأفراد، هما قائمة التفضيلات المهنية، وقائمة التوجيه الذاتي، وأشار إلى أوجه التشابه والاختلاف بينهما على النحو التالي:

أ– من حيث التشابه:

-إن الأداتين متشابهتين؛ من حيث كونهما يكشفان عن مدى تطابق الشخص؛ مع أحد الأنماط المهنية الستة الموجودة في نظرية هولاند .

-كلاهما يفيد في عملية الإرشاد المهني .

ب– من حيث الاختلاف:

-قائمة هولاند للتفضيل المهني مخصصة للحاجات الاكلينيكية والإرشاد المهني، في حين تركز قائمة التوجيه الذاتي أكثر على التوجيه الذاتي.

-قائمة هولاند للتفضيل المهني قائمة نفسية(ميول وشخصية) في حين تمثل قائمة التوجيه الذاتي أداة للإرشاد المهني.

-قائمة التفضيل المهني؛ تحدد أربعة أبعاد ليست متضمنة في قائمة التوجيه الذاتي.

-تقديرات قائمة هولاند أقل شمولية.

-قائمة هولاند أقل تكلفة وتحتاج إلى وقت أقل.

وقد شاع استخدام القائمتين لدى الباحثين، ولكن قرار استخدام أحدهما إنما يتوقف على الهدف من استخدامها، هل سيكون مع عميل واحد أو مجموعة من العملاء، وهل سيكون التوجيه ذاتيا، أم بمساعدة المرشد (Holland , 1985 : 4).

وقد اختيرت قائمة التفضيل المهني لتستخدم في هذه الدراسة لأنها تخدم أهدافها مع اختصارها للوقت والجهد.

مبررات استخدام قائمة هولاند للتفضيل المهني :

- أظهرت هذه القائمة بصورتها الأصلية، دلالات ثبات عالية في المجتمع الأمريكي، كما أظهرت دلالات صدق واضحة.
- إن هذه القائمة وخصوصا مقاييسها المهنية الستة هي الأكثر ملاءمة للتوجيه المهني والأبحاث التطبيقية، وذلك لأنها تحتوي على معان سيكولوجية أكثر من غيرها، وذلك لأنها واقعة في إطار نظرية هولاند، كما أنها الأسرع من حيث التطبيق ويمكن التنبؤ من خلالها بتغيرات الميول (Kline, 1975 :143).
- تستخدم هذه الأداة بشكل واسع في التطبيقات الإرشادية بسبب بساطتها، كما تستخدم في الإرشاد المهني، لفئات متنوعة مثل طلاب المدارس الثانوية، ومع ثقافات ومجموعات عرقية متنوعة (Tein, and Hood, 1994).
- اعتمد في بنائها على تكامل عدد من المجالات المتفرقة، مثل علم النفس، والطب النفسي، وعلم الاجتماع، مما ساعد على تهيئة إطار عمل نظري لاستخدامها وتفسير نتائجها، وتوضيح صدق بنائها (موسى ، ١٩٨٨).
- كثرة عدد البحوث والدراسات التي استخدمتها في مجال الميول المهنية والتوجيه المهني والتربوي، مع ربطها بعدد من المتغيرات، مما يدل على إمكانية تطبيقها، وبخاصة على الجنسين. وبذلك يمكن الوثوق بنتائج تطبيقها (Ryan, 1996).

- أوصت بعض الدراسات؛ باستخدام هذه القائمة في مجال الإرشاد المهني على فئات الطلاب الذين يأتون من تخصصات دراسية مختلفة (الحواري ، ١٩٨٢).
- تم تعديل هذه القائمة لعدد من البيئات العربية مثل البيئة الأردنية والمصرية والسعودية.

تعديل قائمة هولاند للتفضيل المهني لبيئة الإمارات :

قام الباحث بترجمة هذه القائمة وتعليمات الإجابة عليها ــ المنقحة للمرة الثامنة علم (١٩٨٥) ــ إلى اللغة العربية، ثم عرضت ترجمة كل مقياس من مقاييسها الستة على مدرسين في جامعة الإمارات كل حسب اختصاصه، فقد عرضت المهن التي تنتمي إلى المقياس الواقعي والاستقصائي على مدرسين من كليتي الهندسة والعلوم، ومهن المقياس الفني على مدرسين في قسم الإعلام والاتصال الجماهيري، ومهن المقياس الاجتماعي على مدرسين من قسمي الاجتماع والجغرافيا، والمهن التي تنتمي إلى المقياسين المغامر والتقليدي على مدرسين من قسمي إدارة الأعمال والمحاسبة. وقد قام الباحث بجمع ملاحظات هؤلاء المدرسين، وأخذها بعين الاعتبار عند إعادة الترجمة مرة أخرى، والتي عرضت عليهم مرة ثانية وتمت موافقتهم عليها.

ونظرا لأن بعض المهن غير مألوفة في مجتمع الإمارات، فقد استبدلت بمهن أخرى أكثر ألفة. ولضمان انتماء هذه المهن البديلة إلى نفس المقاييس التي أضيفت إليها فقد اعتمدت قائمة المهن المصنفة إلى البيئات المهنية (مقاييس الميول المهنية) الستة حسب نظرية هولاند في كتاب كامبل وهانسن (١٩٨١). و بقي عدد المهن في كل مقياس أربع عشرة مهنة كما هو عددها في اختبار هولاند. ثم عرض المقياس بصورته النهائية على عدد من أساتذة قسم علم النفس في جامعة الإمارات وتمت الموافقة عليه. ويوضح الجدول رقم (٣) أسماء الفقرات (المهن) التي سحبت من الاختبار والفقرات البديلة لها والتي حلت مكانها فيه.

جدول رقم (٣)

الفقرات (المهن) التي عدلت في قائمة هولاند والفقرات البديلة لها.

المقياس	الفقرات المستبدلة	الفقرات البديلة
الواقعي	١- مشغل أجهزة الراديو	١- مزارع
الفني	٢- منظم الإخراج الموسيقي ٣- نحات	٢- مذيع ٣- فنان تشكيلي
الاجتماعي	٤- مرشد في الزواج	٤- مرشد ديني
التقليدي	٥- مستثمر	٥-سكرتير

وفيما يلي عرض للمهن التي يشتمل عليها كل مقياس في الاختبار بصورته النهائية:

المقياس الواقعي: ميكانيكي طائرات، أخصائي بالأسماك والحيوانات البرية، ميكانيكي سيارات، نجار، مرشد في عمليات الصيد البري والبحري، مساح أراضي، مراقب إنشاء المباني، مزارع، فني إليكترونيات، مقلم أشجار، سائق حافلة، مهندس وسائل نقل، ميكانيكي آلات ثقيلة، كهربائي.

المقياس الاستقصائي: عالم أرصاد جوية، عالم في البيولوجيا، عالم في الفلك، فني مختبرات طبية، عالم في علم الإنسان،عالم في علم الحيوان،عالم في الكيمياء، كاتب أبحاث علمية مستقل، كاتب مقالات علمية، محرر مجلة علمية، عالم في الجيولوجيا، عالم في النبات، باحث في المجالات العلمية، عالم في الفيزياء.

المقياس الفني: شاعر، قائد فرقة موسيقية، موسيقي، مؤلف في المجالات الأدبية، مصمم إعلانات تجارية، كاتب مستقل، مذيع، صحفي، رسام، مغني في فرقة موسيقية، مؤلف ألحان موسيقية، فنان تشكيلي، كاتب روايات، رسام صور كرتونية متحركة.

المقياس الاجتماعي: عالم في علم الاجتماع، معلم في مدرسة ثانوية، خبير في مجال الأحداث المنحرفين، معالج لمن لديهم صعوبات في النطق، مرشد ديني، مدير مدرسة، مدير ملاعب رياضية، أخصائي في العلاج النفسي، مدرس علم الاجتماع، مدير جمعية خيرية، مدير مخيم للشباب، مرشد نفسي، أخصائي في مجال الطب العقلي والنفسي، أخصائي في الإرشاد والتوجيه المهني.

المقياس المغامر: تاجر مضارب، مسئول عن شراء البضائع في شركة تجارية، مسئول تنفيذي عن الدعاية للبضائع، ممثل لمبيعات الصانع مقابل عمولة، منتج تلفزيوني، مدير فندق، مدير تنفيذي، مدير مطعم، منظم احتفالات، بائع في محل تجاري، بائع أسهم وسندات، مدير دعاية وإعلان، مدير متجر متنوع، مدير مبيعات.

المقياس التقليدي: ماسك دفاتر شركة، معلم مواد تجارية، مراجع ميزانية، محاسب قانوني، مستثمر، كاتب جلسات المحكمة، أمين صندوق في بنك، مقدر ضرائب، مراقب البضائع في محل تجاري، مشغل أجهزة الكمبيوتر، محلل مالي، مقدر تكاليف، كاتب رواتب الموظفين، مدقق حسابات في البنك.

مرحلة التجريب الأولى لأدوات الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من مدارس الذكور الثانوية؛ في مدينة العين التابعة لإدارة منطقة العين التعليمية، والبالغ عددها ست مدارس ثانوية، ثلاث منها داخل مدينة العين، والثلاث الأخرى تقع في ضواحي مدينة العين والتي تعد مناطق ريفية، وروعي أن تكون العينة الاستطلاعية موزعة على مناطق جغرافية متنوعة في مدينة العين، وقد تم اختيار مدرستين من كل ثلاث مدارس بطريقة عشوائية، وبهذه الطريقة تحددت مدرستا زايد الأول الثانوية، وخليفة بن زايد الثانوية من داخل مدينة العين، ومدرستا الزايدية الثانوية، والمقام الثانوية من منطقة ضواحي المدينة، ليتم اختيار شعبة واحدة أو شعبتين من كل تخصص دراسي في هذه المدارس بطريقة عشوائية، وذلك حسب عدد الشعب الموجودة في كل مدرسة منها. كما تم اختيار مدرسة العين الفنية الثانوية ليمثل طلاب التعليم التجاري والزراعي فيها عينة التخصصات الدراسية الفنية (التجاري، والزراعي)؛ حيث أنها المدرسة الفنية الوحيدة التابعة لمنطقة العين التعليمية، ولا يوجد فيها غير هذين التخصصين المهنيين، واستخدمت جداول الأعداد العشوائية لاختيار العينة الاستطلاعية من طلاب هذه المدرسة، والجدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على مدارس منطقة العين التعليمية:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على مدارس منطقة العين التعليمية .

م	المدرسة	التخصص الدراسي				المجموع
		العلمي	الأدبي	التجاري	الزراعي	
١	خليفة الثانوية	٣٩	٤٧	•	•	٨٦
٢	زايد الأول الثانوية	١٥	٢٨	•	•	٤٣
٣	المقام الثانوية	٣٢	٤٢	•	•	٧٤
٤	الزايدية الثانوية	١٤	٢٠	•	•	٣٤
٥	العين الفنية الثانوية	•	•	١٩	١٢	٣١
	المجموع	١٠٠	١٣٧	١٩	١٢	٢٦٨

وقد روعي في العينة الاستطلاعية ما يلي:

- أن يكون أفرادها من طلاب الصف الثاني الثانوي الذكور؛ بمختلف تخصصاتهم الدراسية؛ (علمي وأدبي وتجاري وزراعي).
- التوزيع الجغرافي المتباين لهذه العينة.
- أن يكون أفرادها من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

بعد أن أعد الباحث اختبار مايرز-بريجز واختبار هولاند، زود كل منهما بورقة خاصة بالتعليمات وبورقة خاصة بكل منهما للإجابة، ثم قام الباحث بتطبيق هذين الاختبارين على عينة الدراسة الاستطلاعية، كل على حدة بعد أن أوضح لأفراد العينة الغرض من هذه الاختبارات؛ وهو البحث العلمي، وأن نتائج استجاباتهم ستكون سرية.

كما قام الباحث بتوضيح تعليمات إجابة كل اختبار للطلاب، وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية التطبيق، وكان يلاحظ الطلاب أثناء إجابتهم على فقرات الاختبارين، ويستمع إلى تساؤلاتهم، ويجيب عليها. هذا وقد أبدى بعض أفراد هذه العينة ملاحظات على بعض عبارات اختبار (مايرز- بريجز)، وتم توضيحها لهم، وكانت معظم استفساراتهم منصبة على المقصود ببعض المهن الواردة في قائمة هولاند للتفضيل المهني. وقد قام الباحث بتدوين هذه الملاحظات والاستفسارات، ومراجعتها وأخذها بعين الاعتبار عند التعديل

النهائي للاختبارين، فقد تم تعديل أو تبديل بعض العبارات في اختبار (مايرز-بريجز) بعبارات تعطي نفس المعني، ولكن بصياغة تتناسب مع مستوى أفراد العينة، كما تم وضع عبارات توضيحية كتوصيف بسيط للمهن التي كثر استفسار الطلاب المبحوثين عنها في قائمة هولاند للتفضيلات المهنية.

الخصائص السيكومترية للصورة المعدلة من قائمة هولاند للتفضيلات المهنية:

أولا: حساب قيم صدق اختبار هولاند للتفضيلات المهنية:

أشار سعد عبد الرحمن إلى أن الاختبار يكون صادقا إذا توافر فيه ما يلي:

- القدرة على قياس ما وضع لقياسه.
- القدرة على قياس ما وضع لقياسه فقط؛ أي قدرته على التمييز بين السمة التي يقيسها والسمات الأخرى التي يمكن أن تتداخل معها.
- القدرة على التمييز بين طرفي السمة التي يقيسها؛ مما يعني قدرته على إظهار الفروق بين أفراد العينة (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٨٣).

واستخدمت أنواع الصدق التالية لحساب قيم صدق اختبار هولاند للتفضيلات المهنية:

١- صدق المحكمين:

تم فصل المهن المخصصة لقياس كل بيئة مهنية ووضعها في قائمة خاصة بها، وبذلك أصبح لدينا ست قوائم منفصلة، كما تم تزويد كل بيئة مهنية بتعريف إجرائي، يبين المقصود بتلك البيئة، وأمثلة عليها، مستوحاة من نظرية هولاند، ومن دليل اختبار هولاند للتفضيل المهني. وتم كذلك إضافة صفحة تعليمات في بداية هذه القوائم، تبين الهدف من التحكيم، وبعض التعليمات الأخرى التي يستند عليها المحكمون، من أجل الوصول إلى نتائج سليمة.

قام الباحث بتوزيع هذه القوائم على (١٢) عضو هيئة تدريس في جامعة الإمارات العربية المتحدة. يمثلون كلية الهندسة، وكلية العلوم، وقسم الإعلام وقسم علم النفس وقسم الاجتماع، وكلية الإدارة والاقتصاد. والمهنة التي حصلت على موافقة أكثر من ٨٠% من المحكمين اعتبرت ملائمة لقياس بيئتها المهنية، وصالحة لأن تدرج في الاختبار. وبعد رصد تقديرات المحكمين وجد أن فقرة واحدة فقط لم تحصل على الشروط المطلوبة

لإدراجها ضمن فقرات الاختبار؛ وهي فقرة (مستثمر) التي كانت ضمن البيئة المهنية التقليدية. وقد علل بعض المحكمين عدم ملاءمتها لقياس البيئة المهنية التقليدية، كون هذه المهنة فيها نوع من المغامرة التجارية، ويمكن بذلك أن تنتمي إلى البيئة المغامرة. تم استبدال تلك الفقرة بفقرة (سكرتير) وهذه الفقرة هي من نفس البيئة المهنية التقليدية حسب تصنيف كامبل وهانسن لبيئات هولاند المهنية. ثم نوقشت القائمة بصورتها النهائية مع أساتذة في قسم علم النفس بجامعة الإمارات، وتمت الموافقة عليها

٢- صدق البناء (التكوين) Construct Validity:

يعني هذا النوع من الصدق التحقق من درجة تمثيل قائمة هولاند للافتراضات النظرية التي بنيت عليها، ومن هذه الافتراضات أن الاختبار يتكون من ستة أبعاد مستقلة. وللتأكد من صحة هذا الافتراض أو عدم صحته، تم حساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد اختبار الميول المهنية مع أبعاده الأخرى، وذلك للكشف عن مدى استقلالية كل بعد عن الأبعاد الأخرى ويوضح الجدول رقم (٥) قيم معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها.

جدول رقم (٥)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد قائمة التفضيل المهني.

المقاييس	الواقعي	الاستقصائي	الفني	الاجتماعي	المغامر
الواقعي					
الاستقصائي	٣٩٢و٠				
الفني	١٢٨و٠	١٣٦و٠			
الاجتماعي	٠٩٤و٠	١٤١و٠	٢٩٨و٠		
المغامر	٠٨٤و٠	-٠٤٤و٠	٤٥١و٠	٢٦٣ و٠	
التقليدي	١٢٤ و٠	٠٠٤ و٠	٢٧٤ و٠	٣٦٠ و٠	٦٢٥و٠

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

- أن المقياس الواقعي يرتبط بالمقياس الاستقصائي بمعامل ارتباط تبلغ قيمته (٣٩٢و٠) ولا يرتبط بأي بعد من أبعاد الميول الأخرى.
- المقياس الاستقصائي لا يرتبط بأي مقياس آخر غير المقياس الواقعي.

- المقياس الفني يرتبط بالمقياس الاجتماعي بمعامل ارتباط قيمته (٠,٢٩٨)، وبالمقياس المغامر بمعامل ارتباط تبلغ قيمته (٠,٤٥١)، وبالمقياس التقليدي بمعامل ارتباط قيمته (٠,٢٧٤)، ولا يرتبط بالميول الأخرى.
- المقياس الاجتماعي يرتبط بالمقياس المغامر؛ بمعامل ارتباط تبلغ قيمته (٠,٢٦٣)، وبالمقياس التقليدي بمعامل ارتباط قيمته (٠,٣٦٠)، ولا يرتبط بالمقاييس الأخرى.
- المقياس المغامر يرتبط بالمقياس التقليدي بمعامل ارتباط تبلغ قيمته (٠,٦٢٥)، ويتضح أيضا من الجدول رقم (٥) أن معظم الارتباطات بين الأبعاد ليست مرتفعة، ماعدا الارتباط بين الميل المغامر، والميل التقليدي الذي يمكن تفسيره في إطار العلاقات بين المقاييس على الشكل السداسي الذي افترضه هولاند.

إن هذه النتيجة تتفق في معظمها مع أحد مفاتيح نظرية هولاند وهو مفتاح "الحساب"؛ والذي يقوم على أن العلاقات بين البيئات المهنية وداخلها؛ يمكن ترتيبها طبقا للشكل السداسي، حيث أن المسافات بين البيئات المهنية تتناسب عكسيا مع العلاقة بينهما، أي كلما بعدت المسافة بين البيئات المهنية كلما كان ذلك دليلا على تدني العلاقة بينهما، وكلما قصرت المسافة بينهما كان ذلك دليلا على ارتفاع العلاقة بينهما. ويرى هولاند أن هناك ميولا مهنية تتفق مع ميول أخرى، مثلا الفنان يتفق مع النمط الاجتماعي أكثر مما يتفق مع النمط المغامر (ربيع ، ١٩٩٥: ٢١٢).

وإجمالا فإن هذه النتيجة تعتبر مؤشرا على أن أبعاد مقياس الميول المهنية مستقلة عن بعضها، وأنها لا تقيس شيئا واحدا .

وللاستدلال على أن المقاييس الستة مستقلة عن بعضها، ولا تقيس شيئا واحدا فقد حسبت النسب المئوية لانتماء أفراد العينة الاستطلاعية إلى مقاييس اختبار هولاند (البيئات المهنية)، وقد وجد أن انتماءهم لمقاييس الاختبار قد توزع على جميع المقاييس، ولكن بنسب متفاوتة، كما يظهرها الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

نسب توزيع أفراد العينة الاستطلاعية على البيئات المهنية.

م	البيئة المهنية	النسبة المئوية
١-	الواقعية	١٥و٨٢ %
٢-	الاستقصائية	١٣و٥١ %
٣-	الفنية	١٢و٥٦ %
٤-	الاجتماعية	٢٣و٣١ %
٥-	المغامرة	٢٠و٧ %
٦-	التقليدية	١٤و١ %

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن الدرجات جاءت منتشرة وموزعة على مقاييس الاختبار بنسب متفاوتة؛ مما يعني أن تلك المقاييس ليست واحدة، بل هي مختلفة عن بعضها فيما تقيسه. وتأكدت هذه النتيجة لدى العينة الكلية للدراسة ويظهر ذلك في فصل النتائج.

٣ - الصدق المرتبط بمحك Criterion – Related Validity :

يرى سعد جلال أن هذه الطريقة هي أحسن الطرق لقياس مدى صدق المقياس، ويذكر أن كرونباخ لخص المعايير التي يمكن أن تتخذ لإيجاد معامل الارتباط بينها وبين المقاييس المختلفة لبيان صدقها، والتي ظهرت في مجلة علم النفس التطبيقي في العام ١٩٤٦-١٩٤٧، وكان تقويم المعلمين والرؤساء في مقدمة هذه المعايير، ثم تلاها اختبارات أخرى تقيس نفس السمة (جلال، ١٩٨٥).

لقد تم اختيار مقياس الميول المهنية واللامهنية الذي أعده عبد السلام عبد الغفار، تعريبا عن الاختبار الذي أعده جيلفورد (١٩٥٨) كأداة للاستخدام في قياس الميول المهنية واللامهنية. ويضم المقياس في صورته العربية (١٦٥) مائة وخمس وستين عبارة وضعت لقياس (١١) أحد عشر ميلا، بحيث خصص لكل ميل (١٥) خمس عشرة عبارة، روعي فيها أن تغطي أكبر قطاع ممكن من الأنشطة. وقد أورد جابر عبد الحميد

وآخرون (١٩٨٢) أبعاد هذا المقياس، ونماذج للمهن التي ترتبط بكل بعد؛ وكانت على النحو التالي:

١. الميل للفنون: مثل رسام، مصمم أزياء، مصمم واجهات المحلات، مصمم ديكور، رسام في مجلة، ممثل، مخرج مسرحي، أو سينمائي، عازف على آلة موسيقية، قائد فرقة موسيقية .....الخ.

٢. الميل للغات: مؤلف كتب أدبية أو لغوية، كاتب أدبي، كاتب قصص قصيرة، مؤلف مسرحيات وروايات سينمائية، محرر صحفي، رئيس تحرير مجلة أو جريدة، مدرس لغات ...الخ.

٣. الميل للعلوم: باحث طبي، باحث علمي، كيماوي، جيولوجي، فني في الأرصاد الجوية، أخصائي في التغذية، عالم في المنطق، أو فيلسوف .....الخ.

٤. الميل للعمل الميكانيكي: مهندس في أي ميدان من ميادين التخصص الهندسي فيما عدا أقسام العمارة، ميكانيكي، كهربائي، لحام، نجار، عامل فني في مصنع سيارات أو أي مصنع آخر، خراطة، برادة .....الخ.

٥. الميل للعمل التجاري: تاجر جملة أو قطاعي، سمسار مباني أو أراضي، أو أي ميدان من ميادين السمسرة، الأعمال المتصلة بعمليات التصدير والتوريد، ممول الأعمال المتعلقة ببورصة الأوراق المالية .....الخ.

٦. الميل للرياضة: لاعب أو حكم في إحدى الفرق الرياضية مثل كرة القدم، الجمباز، كرة السلة، كرة اليد، التنس، التجديف، ألعاب القوى .....الخ.

٧. الميل للعمل في الخلاء: الأعمال التي تتطلب العمل خارج المباني المغلقة والتي يرعى فيها الشخص كائنات حية غير الإنسان؛ مثل تربية المواشي والطيور، الأعمال الزراعية، رعاية الزهور في الحدائق والمتنزهات، معاون زراعي، مهندس زراعي، طبيب بيطري .....الخ.

٨. الميل للعمل الذي يحتاج إلى إقناع وإشراف على الغير: رئيس إدارة، مشرف على نادي، منظم مؤتمرات واحتفالات، مشرف على جمعيات، رئاسة وتنظيم أنواع النشاط المختلفة (السياسي والاجتماعي والثقافي)، رئيس منظمة عمالية أو طلابية، محاضر، منظم دعايات .....الخ.

٩ الميل للخدمات الاجتماعية: مشرف اجتماعي، أخصائي نفسي، مضيف أو مضيفة، ممرض أو ممرضة، الأعمال المتصلة بمكاتب الاستعلامات، الأعمال المتصلة بالجمعيات الخيرية والتي تقوم على مساعدة الغير .....الخ.

١٠. الميل للعمل الكتابي: كاتب بريد، كاتب في مصلحة، سكرتير خاص، مراجعة (بروفات)، كاتب على آلة كاتبة، عمليات الحصر والجرد في المخازن، مراجعة الكشوف والقوائم .....الخ.

١١. الميل للعمل الحسابي: صراف، كاتب حسابات، مراجع ميزانية، مسك الدفاتر، محاسب، مراجع، مأمور ضرائب، عمليات الإحصاء والتعداد، بصفة عامة العمليات المتعلقة بالأرقام .....الخ.

أما مبررات استخدام هذا المقياس كمحك لاختبار هولاند للتفضيلات المهنية فتكمن في النقاط التالية:

- يعدّ اختبار الميول المهنية واللامهنية؛ من أشهر اختبارات الميول في الوطن العربي (زهران ، ١٩٩٨ :٤٣١).
- تم تقنين هذا المقياس في البيئة المصرية كبيئة عربية، حيث توصلت فيوليت فؤاد (١٩٧٩) إلى بيانات مستفيضة تشير في جملتها إلى صدق هذا المقياس وثباته، وبالتالي صلاحيته كأداة للاستخدام في قياس الميول المهنية واللامهنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من الجنسين.
- استخدم هذا المقياس في البيئة القطرية؛ في دراسة واسعة لدراسة الميول المهنية لتلاميذ المرحلة الثانوية في دولة قطر، وشملت عينة الدراسة (٨٠٠) طالبا وطالبة من التلاميذ المقيدين بالصف الأول الثانوي في ثمان من المدارس الثانوية في دولة قطر.

ولا شك أن هناك تشابها كبيرا بين البيئة القطرية وبيئة دولة الإمارات العربية المتحدة، في كثير من النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

- الأبعاد التي يقيسها مقياس الميول المهنية واللامهنية تتشابه كثيرا مع الأبعاد التي يقيسها اختبار هولاند للتفضيلات المهنية. كما أن هناك تشابها كبيرا في فقرات تلك الأبعاد، والتي هي عبارة عن مجموعة من المهن والنشاطات، يطلب من المفحوص أن يجيب عليها بنعم أو لا.

معامل ثبات اختبار الميول المهنية واللامهنية :

تم حساب قيم معامل ثبات المقاييس الستة التي استخدمت في هذه الدراسة من اختبار الميول المهنية واللامهنية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون. وتم الحصول على معاملات ثبات مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية استخدام هذا الاختبار في الغرض المحدد له في هذه الدراسة، ويبين الجدول رقم (٧) قيم معاملات اختبار الميول المهنية واللامهنية.

الجدول رقم (٧)

معامل ثبات اختبار الميول المهنية واللامهنية حسب معادلة كودر ريتشاردسون.(ن = ٧٨).

م	أبعاد اختبار الميول المهنية واللامهنية	معامل الثبات
١	الميل للعمل الميكانيكي	٠و٨٧٩
٢	الميل للعلوم	٠و٨٨١
٣	الميل للفنون	٠و٧٧
٤	الميل للخدمات الاجتماعية	٠و٧١٤
٥	الميل للعمل التجاري	٠و٨٠٧
٦	الميل للعمل الكتابي	٠و٨٤٣

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية،وبمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠)؛ مما يشير إلى إمكانية استخدام اختبار الميول المهنية واللامهنية في الغرض المنوي استخدامه فيه، وهو أن يكون محكا لاستخراج معامل صدق اختبار هولاند للميول المهنية المستخدم في هذه الدراسة.

استخراج قيم الصدق المرتبط بالمحك لاختبار هولاند للتفضيلات المهنية:

طبق اختبار الميول المهنية واللامهنية على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٧٨) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي، والأدبي في مدرسة خالد بن الوليد الثانوية، التابعة لمنطقة العين التعليمية، حيث تم اختيار أفراد هذه العينة بطريقة عشوائية. بعد ذلك وفي نفس اليوم تم تطبيق اختبار هولاند للميول المهنية على نفس الأفراد. وقد استبعدت نتائج أفراد العينة على خمسة من الميول المهنية التي يقيسها اختبار الميول المهنية واللامهنية وذلك لعدم اشتمال اختبار هولاند على مثل تلك الأبعاد. وبعد تصحيح

استجابات الأفراد على الاختبارين حسب مفاتيح التصحيح الخاصة بكل منهما، حسبت قيم معامل الارتباط بين نتيجتي الاختبارين، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتم الحصول على قيم معاملات الثبات التالية الموضحة في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

معاملات الارتباط بين أبعاد اختبار الميول المهنية واللامهنية وأبعاد اختبار هولاند للميول المهنية.

(ن = ٧٨)

أبعاد اختبار قائمة هولاند	أبعاد اختبار الميول المهنة واللامهنية					
	الميل للعمل الميكانيكي	الميل للعلوم	الميل للفنون	الميل للخدمات الاجتماعية	الميل للعمل التجاري	الميل للعمل الكتابي
الواقعي	٠و٨٦٢	٠و٥٦٥	٠و٣٣٧	٠و٢٠٧	٠و١٧٢	٠و٢٦٩
الاستقصائي	٠و٣٧٥	٠و٨٦٥	٠و١٧٠	٠و٠٨١	-٠و٠٨٢	٠و٠٦١
الفني	٠و٢٢٤	٠و٢٥٤	٠و٨٢١	٠و٣٣٦	٠و٤٣٦	٠و٢٥٣
الاجتماعي	٠و١٢٢	٠و٢٨٧	٠و٣٥٠	٠و٧٨٠	٠و٢٦٠	٠و٤٣٥
المغامر	٠و١٠٣	-٠و٣٢٠	٠و٤٥٦	٠و١٩٠	٠و٧٩٧	٠و٥٢٨
التقليدي	٠و٢٠٥	٠و١٤٩	٠و٢٧٢	٠و٤٢٨	٠و٤٦١	٠و٨٩٠

يتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) أن قيم معاملات الارتباطات المرتفعة، وذات الدلالة الإحصائية؛ جاءت بين كل ميل مهني في اختبار هولاند للميول المهنية، وبين الميل الذي يناظره في اختبار الميول المهنية واللامهنية، فالارتباط كان عاليا وذا دلالة إحصائية بين الميل الواقعي وبين الميل للعمل الميكانيكي (٠و٨٦٢)، وبين الميل الاستقصائي عند هولاند وبين الميل للعلوم (٠و٨٥٦)، وبين الميل الفني، والميل للفنون (٠و٨٢١)، وبين الميل الاجتماعي في اختبار هولاند، والميل للخدمات الاجتماعية في اختبار الميول المهنية واللامهنية (٠و٧٨٠)، وبين الميل المغامر والميل التجاري (٠و٧٩٧)، وبين الميل التقليدي والميل الكتابي (٠و٨٩٠) . تشير هذه النتائج إلى أن اختبار هولاند للميول المهنية يتصف بالصدق؛ حيث أن جميع قيم معاملات الصدق التلازمي لأبعاده هي قيم مرتفعة وذات دلالة إحصائية؛ مما يجعلنا نستخدمه في الأغراض التي وضع لقياسها بكل ثقة واطمئنان.

٤- الصدق التمييزي لمقاييس قائمة هولاند للتفضيل المهني:

يقصد بالصدق التمييزي؛ قدرة المقاييس على التمييز بين الفئات المختلفة، وباعتبار أن طلاب المرحلة الثانوية يمثلون مجموعات مهنية مختلفة، حيث يفترض هولاند أن كل تخصص دراسي يصب في بيئة مهنية معينة. فنظرية هولاند - التي بني الاختبار على أساسها - تفترض ما يلي :

١- طلاب التخصص الدراسي العلمي: يكون أداؤهم على المقياس الاستقصائي؛ أعلى من أدائهم على المقاييس الأخرى.

٢- طلاب التخصص الدراسي الأدبي: يكون أداؤهم على المقياس الاجتماعي؛ أعلى من أدائهم على المقاييس الأخرى.

٣- طلاب التخصص الدراسي التجاري: يكون أداؤهم على المقياس المغامر؛ أعلى من أدائهم على المقاييس الأخرى.

٤- طلاب التخصص الدراسي الزراعي: يكون أداؤهم على المقياس الاستقصائي والمقياس الواقعي؛ أعلى من أدائهم على المقاييس الأخرى.

٥- طلاب التخصص الدراسي الصناعي: يكون أداؤهم على المقياس الواقعي؛ أعلى من أدائهم على المقاييس الأخرى.

فإذا استطاعت قائمة هولاند أن تحقق هذه الافتراضات؛ فإنها بذلك تتصف بالصدق التمييزي. وقد جاءت نتائج أفراد العينة الاستطلاعية متقاربة مع هذه الافتراضات، حيث حسبت النسب المئوية للتفضيلات المهنية لكل تخصص دراسي، وهي العلمي والأدبي والتجاري والزراعي، أما التخصص الصناعي فلم يدخل ضمن العينة الاستطلاعية. والجدول رقم(٩) يوضح هذه النسب.

جدول رقم (٩)

النسب المئوية للتفضيلات المهنية لكل تخصص دراسي.(ن= ٢٦٨)

التخصص الدراسي	البيئات المهنية					
	الواقعي	الاستقصائي	الفني	الاجتماعي	المغامر	التقليدي
العلمي	٣٢ %	٤٦ %	٥ %	٤ %	٧%	٦%
الأدبي	٢١و١ %	١١و٨ %	١٠و٩ %	٣٠ %	١٣و٨%	١٢و٤%
التجاري	٥و٣ %	١٠و٥ %	١٥و٧ %	٥و٣%	٣١و٦%	٣١و٦%
الزراعي	١٦و٦%	٥٠ %	١٦و٦%	٠ %	٨و٤%	٨و٤%

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن نسبة تواجد طلاب التخصص الدراسي العلمي في البيئة المهنية الاستقصائية، هي أعلى من نسبة تواجدهم في البيئات المهنية الأخرى، حيث بلغت تلك النسبة (٤٦%). وأن نسبة تواجد طلاب التخصص الدراسي الأدبي في البيئة الاجتماعية تبلغ (٣٠%) وهي أعلى من نسبة تواجدهم في أية بيئة مهنية أخرى. وأن طلاب التخصص الدراسي التجاري يتواجدون في البيئة المهنية المغامرة بنسبة مئوية؛ أعلى مما هي في البيئات المهنية الأخرى وتبلغ قيمتها (٦, ٣١%)، أما طلاب التخصص الدراسي الزراعي فيتواجدون في البيئة المهنية الاستقصائية بنسبة (٥٠%)، وهي أعلى من جميع النسب التي يتواجدون بها في البيئات المهنية الأخرى ما عدا البيئة المهنية الفنية التي تتساوى معها بنفس النسبة. وبالنظر إلى هذه النتيجة نجد أنها تتفق جميعها مع افتراضات هولاند في نظريته، مما يدعم صدق هذه الأداة ويعززه.

ثانيا: حساب قيم معاملات الثبات لاختبار هولاند للميول المهنية :

أ-حساب الثبات بطريقة الإعادة :

بعد أن طبقت قائمة هولاند للتفضيل المهني على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٦٨) طالبا، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول وبطريقة عشوائية؛ تم اختيار مدرسة من داخل مدينة العين وهي مدرسة خليفة بن زايد الثانوية، ومدرسة أخرى من ضواحي المدينة وهي مدرسة الزايدية الثانوية، بالإضافة إلى طلاب مدرسة العين

الفنية، الذين شملهم التطبيق في المرة الأولى وقد بلغ عدد أفراد عينة الثبات هذه (١٥١) طالبا.

طبق الاختبار مرة ثانية على نفس الأفراد الذين طبق عليهم في المرة الأولى، ثم حسبت قيم معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وذلك باستخدام معادلة بيرسون. ويوضح الجدول رقم (١٠) معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد قائمة هولاند.

جدول رقم (١٠)

معاملات الثبات بطريقة الإعادة، لأبعاد قائمة هولاند للتفضيل المهني.(ن=١٥١).

م	أبعاد قائمة هولاند	م. القياس الأول	ع. القياس الأول	م. القياس الثاني	ع. القياس الثاني	معاملات الثبات (بيرسون)
١	الواقعي	٤،٤٤	٢،٨٩	٤،٦١	٣،٢١	٠,٧٩٥
٢	الاستقصائي	٥،٥٨	٣،٨٢	٥،٧٨	٣،٩٥	٠,٨٢٦
٣	الفني	٤،٢٠	٣،٢٠	٤،١٠	٣،١٨	٠,٨٤٢
٤	الاجتماعي	٥،٠٩	٢,٩٨	٥،١٩	٢،٨٦	٠,٧٠٩
٥	المغامر	٤،٤٢	٣،١٩	٤،٢١	٣،٠٥	٠,٨٠٢
٦	التقليدي	٤،٢٦	٣،٠٠	٤،٢٣	٢،٩١	٠,٧٦٥

يتضح من جدول رقم (١٠) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريق الإعادة لمقاييس اختبار هولاند مرتفعة وذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من (٠,٠١و٠,٠)، فقد تراوح معامل الثبات بين (٠,٧٠٩) للمقياس الاجتماعي، وبين (٠,٨٤٢) للمقياس الفني، مما يجعلنا أكثر اطمئنانا إلى إمكانية استخدام اختبار هولاند في التفضيل المهني بثقة، ويؤكد صلاحيته لقياس الأبعاد التي وضع لقياسها.

ب-الاتساق الداخلي: استخدمت أنماط الاتساق الداخلي التالية لحساب قيم معامل الثبات لاختبار هولاند للميول المهنية:

١- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: اعتمدت هذه الطريقة على تجزئة نتائج كل مقياس من مقاييس الاختبار الستة، إلى جزأين بحيث تكوّن الجزء الأول من الدرجات

الفردية للمقياس، وتكوّن الجزء الثاني من الدرجات الزوجية لذلك المقياس. ثم حسب معامل الارتباط بين درجتي هذين الجزأين. وبذلك أمكن الحصول على معامل الثبات بطريق التجزئة النصفية لجميع مقاييس الاختبار. وقد استخدمت معادلة بيرسون حسب برنامج الكمبيوتر الإحصائي (SPSS) لحساب قيم معامل الثبات بهذه الطريقة. كما صححت القيم الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان براون. ويشير الجدول رقم (١١) إلى معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول رقم (١١)

معامل الثبات لكل بعد من أبعاد قائمة هولاند للتفضيل المهني بطريق التجزئة النصفية.

(ن= ١٥١)

م	مقاييس قائمة هولاند	ارتباط الجزأين (بيرسون)	مستوى الدلالة	معامل ارتباط الجزأين بعد التصحيح (سبيرمان – براون)
١	الواقعي	٦٥٩ و٠	٠٠٠و٠	٧٩٤و٠
٢	الاستقصائي	٨٠٧و٠	٠٠٠و٠	٨٩٣و٠
٣	الفني	٧٤٥و٠	٠٠٠و٠	٨٥٣و٠
٤	الاجتماعي	٧٤٢و٠	٠٠٠و٠	٨٥١و٠
٥	المغامر	٧٤٩و٠	٠٠٠و٠	٨٥٦و٠
٦	التقليدي	٧٦٥و٠	٠٠٠و٠	٨٦٦و٠

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن جميع معاملات الارتباط باستخدام التجزئة النصفية مرتفعة وذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من (٠٠١و٠)، فقد تراوحت بين (٧٩٤.,) للمقياس الواقعي، وبين (٨٩٣.,) للمقياس الاستقصائي.

٢- معادلة كودر – ريتشاردسون (٢٠): استخدمت معادلة كودر- ريتشاردسون (KR20) لقياس معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد الاختبار. ومن خصائص هذه الطريقة كما يذكر حبيب؛ البساطة والعملية والسهولة والسرعة(حبيب، ١٩٩٦: ٣٢٥). ويظهر الجدول رقم (١٢) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون.

جدول رقم (١٢)

معاملات الثبات باستخدام معادلة كودر– ريتشاردسون؛ لكل بعد من أبعاد قائمة هولاند.

(ن =١٥١)

م	مقاييس الاختبار	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	الواقعي	٠,٧٥٤	٠,٠٠١
٢	الاستقصائي	٠,٨٢٧	٠,٠٠١
٣	الفني	٠,٧٩٦	٠,٠٠١
٤	الاجتماعي	٠,٦٦١	٠,٠٠١
٥	المغامر	٠,٧٨	٠,٠٠١
٦	التقليدي	٠,٧٥٩	٠,٠٠١

يتبين من الجدول رقم (١٢)؛ أن جميع قيم معاملات الثبات ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)؛ حيث يبلغ أعلى معامل اتساق (٠,٨٢٧) وهو يخص البيئة المهنية الاستقصائية، وأقل معامل اتساق يبلغ (٠,٦٦١) وهو يخص البيئة المهنية الاجتماعية. وهذه النتيجة تدل على أن جميع أبعاد المقياس متسقة اتساقا داخليا مما يؤكد النتائج التي تم التوصل إليها؛ باستخدام الطرق الأخرى في حساب قيم معامل الثبات لقائمة هولاند للتفضيل المهني، وهذه النتائج مجتمعة تزيد من الثقة بإمكانية استخدام هذه القائمة للأغراض المنوي استخدامها فيها، وهي الكشف عن بنية الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، وذلك بعد التحقق من صدق هذه الأداة.

ب - اختبار (مايرز - بريجز)لأنماط الشخصية (MBTI)

Myers - Briggs Type Indicator

مر هذا الاختبار بمراحل متعددة من التطوير، وذلك في الفترة بين عامي (١٩٤٢ – ١٩٨٥)، حيث تبلورت الصورة النهائية للمقياس والتي يرمز لها بالشكل(G). وقد تم بناء هذه الصورة بين عامي(١٩٧٥-١٩٧٧)؛ إذ تم تعديل الصورة (F) وذلك بسبب التغييرات الثقافية التي حدثت خلال العشرين سنة الماضية، كما كان الهدف من الصورة الجديدة؛ التأكد من مدى ملاءمة هذا الاختبار للأعمار المختلفة وخاصة طلاب المدارس.

إذ تم بناء هذه الصورة اعتمادا على نتائج عينات من ثلاث مدارس ثانوية حكومية في الولايات المتحدة. وقد أعيد ترتيب الفقرات؛ بحيث وضعت الفقرات التي لها نسبة تنبؤية عالية في بداية الاختبار، بحيث يمكن الحصول على نمط الفرد من خلال إجابته على الخمسين فقرة الأولى فقط من الاختبار. وتم تحليل الاتساق الداخلي لاختيار الفقرات التي تنتمي لكل بعد من أبعاد الاختبار، وقد أُبعدت الفقرات التي وجد أن لها ارتباطا عالياً بأكثر من بعد واحد. واستخدم المنحى التجريبي في عملية تطوير المقياس، حيث اختيرت فقرات الصورة الأولى للمقياس، من مجموعة كبيرة من الفقرات، وذلك بالاعتماد على قدرة الفقرة على التنبؤ بالنمط الذي تم التعرف عليه، من خلال تطبيق المقياس على عينة من (٢٠) فرداً، تمت معرفة أنماطهم من خلال ملاحظة سلوكهم لمدة (٢٠) عاماً. ومن ثم تطورت الصورة الأخرى للمقياس، بتطبيقه على عينات كبيرة، حيث أضيفت فقرات وحذفت فقرات أخرى. وكان المعيار في عملية الحذف، هو مدى اتساق الفقرة مع المقياس. ونتيجة لعمليات التطوير المتتابعة للمقياس فقد تبقى في الصورة النهائية (G) (١٢٦) فقرة، موزعة على الأبعاد الأربعة للمقياس بطريقة عشوائية(Myers, and McCaulley, 1985, Piftenger, 1993).

يتمتع المقياس بدلالات صدق عالية في بيئته الأجنبية، فقد بينت نتائج الدراسات أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الأربعة، كانت متدنية، ومنها دراسة تزونغ وآخرون، التي كان هدفها الحصول على صدق تجريبي لفقرات الاختبار، فقد شملت عينة دراستهم (٤٤٤) طالبا من طلبة الجامعة وموظفي المكاتب ذكورا وإناثا، وقد أظهرت النتائج تدني الارتباط بين الأبعاد الأربعة للمقياس حيث تراوح بين (١١,. و١٩,.). بينما كانت معاملات الاتساق الداخلي لفقرات كل بعد كبيرة حيث تراوحت بين (٧٤,. و٨٥,.). كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد أثر للجنس (Tzong,& Others, 1984).

وبالنسبة لصدق المحتوى فقد أشارت نتائج الدراسات إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق عالية؛ ومنها دراسة برادوي وديتلوف حيث قاما بدراسة شملت (٢٨) محللا نفسيا، طلبا منهم تصنيف أنفسهم على قطبي كل بعد من أبعاد الاختبار، ثم قارنا بين تصنيف هؤلاء المحللين لأنفسهم ونتائجهم على الاختبار. فوجدا أن درجة التوافق على

بعد (الانبساط- الانطواء) كانت ١٠٠%، وعلى بعد (الحس - الحدس) كانت ٦٨%، وعلى بعد (التفكير- الشعور) كانت ٦١%، وعلى بعد (الحكم- الإدراك) كانت ٤٣% (Bradway & Deltoff ,1976).

كما أن المقياس يتمتع بصورته الأصلية بثبات عال، فقد أشارت دراسة كارسكادن مثلا الذي استخدم طريقة إعادة الاختبار إلى أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٧٣و. - ٨٧و.) بين مرتي التطبيق في عينة الإناث. وتراوحت بين (٥٦و. - ٧٩و.) لدى عينة الذكور(Carskadon , 1977).

وتم استخراج معامل الثبات لأبعاد الاختبار الأربعة في دراسة؛ قام بها كل من سالتر و ايفانز على عينة ضمت (٩٩) طالبا من طلاب السنة الأولى في جامعة (- Mid West) في وسط غرب أمريكا، حيث طبق الاختبار على أفراد العينة في بداية الفصل الدراسي وطبق عليهم مرة ثانية في نهاية الفصل. ثم حسب معامل الارتباط بين الدرجات المتصلة لمرتي الاختبار، وجاءت نتائج معامل الثبات للأبعاد الأربعة على النحو التالي: الانبساط - الانطواء (٧٢و.)، والحس - الحدس (٧٥و.)، والتفكير- الشعور(٦٩و.)، والحكم - الإدراك (٧٧و٠) (Salter & Evans ,1997).

وقام الكحلوت (١٩٩١)، باستخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس في البيئة الأردنية، وشملت عينة الدراسة (٦٦٤) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي؛ العلمي والأدبي والتجاري، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه بين (١١,. - ٦١,.) ماعدا فقرات بعد (الادراك - الحكم)، فإنها ترتبط مع بعد (التفكير- الشعور)، ارتباطا ذا دلالة إحصائية لكن ارتباطها مع البعد الذي تنتمي إليه أعلى من ارتباطها بالأبعاد الأخرى، وهذا يشير إلى أن المقياس يتكون من أربعة أبعاد مستقلة (الكحلوت ، ١٩٩١).

و يتمتع المقياس بصورته المعدلة للبيئة الأردنية بدلالات ثبات عالية تراوحت بين (٩٤,.- ٩٦,.) باستخدام طريقة الاتساق الداخلي. أما باستخدام طريقة إعادة الاختبار فكانت معاملات الثبات تتراوح بين (٧١ و. - ٨٣و.).

(الكحلوت، ١٩٩١ ; Carlyn, 1977; Schultz, 1992; Hayslip, 1995; Hagey, 1995).

تعريف بأبعـــاد مقيـــــاس مايرز – بريجز :

يشتمل الاختبار على أربعة أبعاد، لكل بعد منها قطبان يتشكل منهما ذلك البعد، ويمكن أن يحصل الفرد الذي يستخدم هذا الاختبار؛ على درجة مستقلة على كل قطب من أقطابه الثمانية، ويمكن أن تتحول درجتا قطبي كل بعد إلى درجة واحدة متصلة.(وسيذكر ذلك تفصيلا فيما بعد) أما الأبعاد التي يتشكل منها الاختبار فهي على النحو التالي:

(١) بُعد الانبساط – الانطواء (E - I) EXTRAVERSION – INTROVERSION

يهتم هذا البعد بمعرفة ما يرغب الأفراد أن يركزوا اهتمامهم فيه، هل يكون نحو العالم الخارجي (أشياء، أفراد)؟ أم نحو العالم الداخلي (أفكار، مفاهيم)؟ وقطبا هذا البعد هما الانبساط والانطواء. وهما اتجاهان يدلان على توجه تفكير الفرد واهتماماته، ولا يعتبر أحدهما أفضل من الآخر، فكل من الفرد المنبسط والفرد المنطوي يمتلك قدرات عقلية، وخصائص دافعية مميزة. إلا أن الأفراد الذين يفضلون اتجاه الانبساط، يميلون إلى التركيز نحو العالم الخارجي أي الأفراد والنشاطات والبيئة المحيطة، ويوجهون طاقاتهم وميولهم نحو هذا العالم، ويفضلون أن يكون اتصالهم فيه عن طريق الحديث لا عن طريق الكتابة. ويميل الانبساطيون لأن يكونوا أكثر نشاطا وتعبيرا واجتماعية، ويحبون التنويع والعمل، ويميلون لأن يكونوا أسرع من الآخرين، ويكرهون الإجراءات المعقدة، وهم غالبا لا يحتملون المهمات الطويلة والتي تسير بشكل بطيء، ويميلون نحو فحص العالم من أجل فهمه، ويحبون الأعمال، ويهتمون بنتائج أعمالهم. أما أفراد اتجاه الانطواء؛ فيوجهون طاقتهم نحو عالمهم الداخلي؛ عالم الأفكار والعواطف والانفعالات، ويركزون عليه وينجذبون إلى ما يحدث فيه. لذلك فهم أكثر تحفظا وخصوصية وحذرا، ويهتمون بتفاعلاتهم الخاصة، ولكن بعمق وتركيز كبيرين، كما أن الذين ينتمون إلى هذا النمط يحبون الهدوء، ويميلون إلى الاهتمام بالتفاصيل، ويكرهون التصريحات المندفعة، ويجدون صعوبة في تذكر الأسماء والوجوه، ويهتمون بالأفكار التي وراء عملهم، ويكرهون المقاطعة أثناء الحديث، ويفضلون الأعمال التي تحتاج إلى نشاطات يفهمونها بسهولة، ويحبون أن يفهموا ما حولهم قبل أن يجربوه أو يختبروه،

ويفكرون فيما يعملون قبل أن يقوموا بالعمل فعلا، وأحيانا لا ينفذون العمل، ويعملون منفردين ويشعرون بالاطمئنان مع ذلك.

(٢) بُعد الحس- الحدس (S - N) SENSING - INTUITION :

يصف هذا البعد طريقتين متضادتين للحصول على المعلومات، وهاتان الطريقتان تمثلان قطبي هذا البعد وهما ؛ الحس والحدس. والحس وظيفة سيكولوجية، تعمل على تمرير المثيرات الفيزيائية عبر حواس الفرد (السمع ، البصر ، اللمس ...) إلى الإدراك؛ أي أن وظيفة الحس تعمل على نقل الصور المدركة من العالم الخارجي إلى العقل. يميل الفرد ذو النمط الحسي إلى قبول وعمل ما هو موجود في حاضره، وبذلك يصبح واقعيا وعمليا وذا قدرة جيدة على التذكر، والتعامل مع الحقائق بشكل كبير. لذلك فإن أفراد هذا النمط يميلون لأن يكونوا عمليين وحرفيين، ويكرهون المشكلات الجديدة إلا إذا كان هناك طرقا لحلها، ويحبون أن يجدوا طرقا أخرى لعمل الأشياء، ويستمتعون باستخدام مهاراتهم، ويعملون بثبات، وبأفكار واقعية، ويتحملون تفصيلات الروتين إلا إذا كانت معقدة. كما أنهم نادرا ما يقعون في الخطأ؛ لأنهم يميلون إلى الدقة في العمل. أما الحدس فإنه يمثل الطريقة الثانية للحصول على المعلومات، وهو وظيفة سيكولوجية تعمل على إدراك الأشياء والموضوعات؛ بطريقة لاشعورية تجعل الفرد يفهم المعاني والعلاقات، واحتمالات متعددة يمكن التعرف عليها، من خلال المعلومات التي يحصل عليها عن طريق الحواس. والحدس يهتم بالصورة الكلية، ويحاول إيجاد النماذج، وعن طريقه يمكن أن يتعرف الفرد على احتمالات عديدة، مما يؤدي إلى زيادة قدرة الفرد على التصور والتخيل، فمثلا قد يرى فرد نهرا جاريا فيهتم بطوله وعرضه وصفاء مياهه، بينما يهتم شخص آخر (ذو النمط الحدسي) بكمية الماء المتدفقة وكيفية الاستفادة منها في توليد الطاقة، وفي ري المزروعات ..... الخ. وأفراد هذا النمط يفضلون الحصول على المعلومات من خلال ما يسمى بالحاسة السادسة، فهم أكثر اهتماما بالعلاقات والروابط الموجودة بين الحقائق؛ مثل المعاني والاحتمالات الأخرى للمعلومات، لذلك فهم يميلون لأن يكونوا خياليين ونظريين. كما أن أفراد هذا النمط يحبون حل المشكلات الجديدة، ويكرهون القيام بنفس الأشياء عدة مرات، ويستمتعون بتعلم مهارات جديدة أكثر من

استخدامها، ويعملون بجهد كبير وبطاقة وحماسية، ولا يتحملون تفصيلات الروتين، إلا أنهم يتحملون الأوضاع المعقدة، ويكرهون أن يأخذوا وقتا طويلا في إتقان العمل.

(٣) بُعد التفكير- الشعور THINKING - FEELING(T - F)

يُعْنى هذا البعد بطريقة اتخاذ القرارات، أو الأحكام حول المعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق وظيفة الحس أو الحدس. وقطبا هذا البعد هما؛ التفكير والشعور فإما أن يتخذ الفرد قراراته عبر عمليات التفكير، أو عبر الشعور. فمن خلال التفكير يمكن للفرد أن يتنبأ بالتتابعات المنطقية لأي عملية أو فعل، الأمر الذي يجعل عملية اتخاذ القرارات تتم بموضوعية، في ضوء الأسباب والمؤثرات. وفي هذه الحالة يقترب الأفراد الذين يستخدمون التفكير من الحقيقة، وتتكون لديهم مقدرة عالية على اكتشاف الأخطاء. فالفرد التفكيري ينظم المعلومات لاتخاذ قراره بطريق منطقي وموضوعي، لذلك فإن أفراد هذا النمط يميلون لأن يكونوا هادئين وتحليليين، ويعتمدون على الأسباب المنطقية، ولا يوجد عندهم استعداد لإظهار العواطف، وهم غالبا لا يهتمون بمشاعر الناس، إذ ربما يجرحونها من غير قصد، ويحبون العمل ويضعون الأشياء في إطارها المنطقي، ويمكنهم القيام بالأعمال بفعالية من غير اهتمام بالمشاعر، ويقررون الأشياء بطريقة شخصية دون الاهتمام برغبات الآخرين، وهم بحاجة لأن يعاملهم الآخرون بشكل لائق، ويستطيعون تأنيب الآخرين أو إثارتهم عند الضرورة، ويستجيبون بسهولة أكثر لأفكار الناس. وفي حالة استخدام الشعور فإن القرارات تُتَخذ من خلال الإحساس بأهمية الشيء بالنسبة للفرد أو لغيره، أي أن الحكم يتم بناء على قيم خاصة؛ وتوجيه ذاتي متعلق بمدى الفائدة التي يمكن الحصول عليها من ذلك الشيء.

وأفراد النمط الشعوري يفضلون تنظيم المعلومات؛ لاتخاذ قرار بطريق ذاتي، وبتوجيه من القيم الخاصة، والمشاعر نحو اختياراتهم. كما يميلون لأن يدركوا تماماً مشاعر الآخرين، ويحبون أن يمتعوا الآخرين حتى في الأشياء غير المهمة، كما يحبون التعامل مع الآخرين، ويميلون لأن يكونوا عاطفيين وحساسين للقيم الجمالية، والعداوات داخل أماكن العمل تقلل من فاعليتهم بشكل كبير، كما أنهم بحاجة إلى المديح الفوري، وغالبا ما

يجعلون القرارات متأثرة بآرائهم، ويميلون لأن يكونوا أكثر ودا ، ويكرهون إبلاغ الأخبار غير السارة للآخرين، ويتجهون نحو الناس، ويستجيبون بسهولة أكثر لقيم الآخرين.

(٤) بُعد الحكم- الإدراك (J - P) JUDGMENT - PERCEPTION

يصف هذا البعد؛ نمط الحياة الذي يتبناه الفرد في التوجه نحو العالم الخارجي، وقطبا هذا البعد هما الإدراك والحكم، فإما أن يفضل الفرد الحكم على الأشياء، عن طريق التفكير أو الشعور. أو يفضل إدراك الأشياء قبل الحكم عليها، عن طريق الحس أو الحدس. فأفراد نمط الحكم، يميلون إلى أن يعيشوا حياة مخططاً لها ومنظمة، ويرغبون في تنظيم الحياة وضبطها والتحكم فيها، ويسعون إلى أن تكون قراراتهم دقيقة قدر الإمكان، ويحبون أن يكونوا منظمين للأشياء. لذلك فهم منظمون ومنتجون، ويعملون بشكل أفضل عندما يخططون لعملهم وينفذون تلك الخطط، ويحبون أن يجدوا الأشياء وقد أصبحت جاهزة، ويتوصلون إلى إيقاف المناقشات عن طريق اتخاذ القرارات بسرعة كبيرة، ويشعرون بالرضا عند اتخاذ قرار بشأن موقف أو شئ أو شخص. ومن الجدير بالذكر أن نعرف أن هذا القطب لا يعني حكما على الأشياء بل محاكمة عقلية لها. أما الأفراد الذين يرغبون في إدراك الأشياء عن طريق وظيفتي (الحس أو الحدس)؛ فهم الإدراكيون الذين يتمتعون بمرونة عالية وتلقائية، ويميلون إلى فهم الحياة والتكيف معها أكثر من محاولة ضبطها، ويثقون بقدراتهم على التكيف مع الواقع الذي يعيشونه. وأفراد هذا النمط يفضلون الحياة العفوية التلقائية المرنة، ويتكيفون جيدا مع الأوضاع المتغيرة، ويحبون أن تبقى نهايات الأشياء مفتوحة حتى اللحظة الأخيرة لإمكانية التغيير، ويؤجلون اتخاذ القرارات ما داموا يبحثون في الاحتمالات، ويريدون معرفة كل شئ عن المشروعات الجديدة، ويميلون إلى الاهتمام والترحيب بأي معلومات جديدة عن الأشياء أو المواقف أو الأشخاص (Woring, 1998; Myers, 1987; Carlyn, 1977; Jung, 1962 ; Myers & Myers, 1995).

مبررات استخدام اختبار (مايرز – بريجز) لأنماط الشخصية :

(١) يعد هذا الاختبار من أكثر اختبارات الشخصية استخداما، فقد استخدمه (٥ر٢) مليون شخص عام ١٩٩٦. وهو مترجم لأكثر من عشرين لغة .

(٢) يعد مقياس (مايرز – بريجز) من مقاييس التقرير الذاتي، الذي يسهل تطبيقه، ولا يحتاج إلى متخصصين في ذلك، أو في تفسير نتائجه.

(٣) له تطبيقات متعددة في التربية، والإرشاد والتوجيه المهني.

(٤) بني على نظرية من نظريات الشخصية، وهي نظرية يونج، فقد صمم ليضع نظرية يونج، والتعديلات التي وضعتها مايرز لهذه النظرية موضع التطبيق.

(٥) لقد نال قدرا كبيرا من البحث والدراسة، في الآونة الأخيرة، ولا يزال ينال الاهتمام نفسه .

(٦) أجريت دراسات عديدة على هذا المقياس، لدراسة ثباته وصدقه ، وعلاقته بالمقاييس الأخرى، وقد أظهرت الدراسات أن لهذا المقياس معاملات ثبات تراوحت بين (٥٦,. – ٨٧,.)، وأن له ارتباطات جيدة مع مقاييس متعددة في قياس الشخصية، مثل مقياس منسوتا متعدد الأوجه(MMPI)، ومقياس كاتل للشخصية (16P)، كما أن له ارتباطات مع مقاييس أخرى، مثل مقياس كيودر للميول المهنية، ومقياس سترونج كامبل للميول .

(٧) يخدم هدف الدراسة الحالية، في كونه يلعب دورا بارزا في دراسة أنماط الشخصية، وعلاقة هذه الأنماط بالميول والتوجيه المهني والتربوي، والإرشاد، والتخصص الدراسي، حيث أظهرت دراسات قام بها مركز التطبيقات للأنماط السيكولوجية في كاليفورنيا، وجود علاقة بين اختيار الفرد لمهنة ما، ونمط شخصيته الذي يحدده مقياس (مايرز – بريجز)، ووجد أن بعد (الحس – الحدس)، هو أكثر أبعاد الشخصية أهمية في عملية اختيار المهنية، في حين أن بعد (الانبساط – الانطواء) له أهمية أكبر في اختيار الموقع في هذه المهنة. والأساس في اختيار مقياس (مايرز– بريجز) في التوجيه المهني، يتمثل في افتراض أن الدافع الأساسي في عملية اختيار المهنة؛ هو الرغبة في عمل له إثارة، ورغبة ورضا كبير عند الفرد، مما يسمح للفرد باستخدام الوظائف المفضلة لديه (Myers and McCaulley,1985;Tieger, and Tieger, 1993).

إجراءات التصحيح واستخراج الدرجات :

يشتمل اختبار (مايرز- بريجز) الأصلي على (١٢٦) فقرة، موزعة على المقاييس الفرعية الأربعة بطريقة عشوائية، ولكل فقرة من هذه الفقرات بديلين أو ثلاثة بدائل، إلا أن هذه البدائل لم تأخذ نفس الأوزان، فهناك بدائل لها نقطتان وبدائل لها نقطة واحدة، وبدائل أخرى ليس لها وزن(أي = صفر). وقد قام الباحث باستبعاد الفقرات التي ليس لبدائلها وزن وذلك اختصارا لجهد ووقت المبحوثين، ولأنها ليس لها أي تأثير على مجموع النقاط التي يحصل عليها الفرد على أي بعد من الأبعاد، ويبلغ عدد هذه الفقرات (٣٢) فقرة، فبقي الاختبار مشتملا على (٩٤) فقرة.

وقد استخدمت مايرز النسبة التنبؤية لتحديد وزن كل بديل من البدائل. والنسبة التنبؤية هي احتمالية انسجام أي استجابة (بديل) مع درجة البعد الكلية. وبذلك فإنه يكون لكل بديل من بدائل الاختبار نسبة تنبؤية خاصة به. وهذه النسبة تقيس مدى جودة البديل، وتعبر عن احتمالية أن تكون الاستجابة لقطب معين إنما تعطى من أفراد القطب وليس من أفراد القطب الآخر في نفس البعد. فمثلا إذا كان القطب يقيس اتجاه الحكم (J) فإن النسبة التنبؤية لأي بديل من هذا القطب تعبر عن نسبة أفراد نمط الحكم الذين اختاروا هذا القطب. ويمكن استخراجها بالمعادلة التالية:

$$\text{النسبة التنبؤية للبديل (Ji)} = \frac{\text{أ}}{\text{أ+ ب}}$$

حيث تمثل (أ) نسبة أفراد نمط الحكم (J) الذين اختاروا البديل (Ji). وتمثل (ب) نسبة أفراد نمط الإدراك (P) الذين اختاروا هذا البديل. وقد رأت مايرز أن أي بديل يحصل على نسبة تنبؤية تزيد على (٠,٧٢) يعطى وزنا قدره نقطتان، والبديل الذي يحصل على نسبة تنبؤية تزيد على (٠,٦٢) يعطى وزنا قدره نقطة واحدة، ولأخذ الاستحسان الاجتماعي بعين الاعتبار حين تقدير الأوزان؛ فقد وضعت مايرز شرطا آخر لتقدير الأوزان وهو أن تكون نسبة الأفراد الذين اختاروا هذا البديل من أفراد النمط المقابل أقل من (٠,٥٠). ورأت مايرز أن أي بديل لم تتوفر فيه الشروط السابقة فإنه يعطي وزنا قيمته صفرا، وأبقت على هذه الفقرات التي أوزان بدائلها صفرا في الاختبار

لأغراض أخرى، إذ قد يكون لها فائدة في مقياس خاص، أو قد تستخدم مستقبلا في حالة ما إذا تغيرت الرغبة الاجتماعية للفقرة (Myers & McCaulley ,1985 : 147).

وبما أن كل فقرة في المقياس تحتوي على قطبين لتفضيلين مختلفين يمكن أن يأخذ كل منهما نفس الدرجة، فإنه لا بد من تمييز درجة الفرد على كل قطب عن درجته على القطب الآخر، فمثلا إذا كانت الفقرة هي إحدى فقرات بعد (الانبساط – الانطواء) فإن إحدى بدائلها تقيس نمط الانبساط، والثانية تقيس نمط الانطواء، وبما أن البديلين يقيسان قطبين متضادين فلا يمكن أن تكون درجة الفرد الذي اختار البديل الذي يمثل الانبساط مساوية لدرجة الفرد الذي اختار البديل الذي يمثل الانطواء. لذلك اقترحت مايرز أن يعطى الأفراد الذين اختاروا أحد التفضيلات (الانبساط، والحس، والتفكير، والحكم) درجات سالبة تعتمد على وزن البديل الذي اختاره الفرد، ويعطى الذين اختاروا التفضيلات المقابلة لها وهي (الانطواء والحدس والشعور والإدراك) درجات موجبة(Myers, & McCaulley, 1985).

وقد أشار الكحلوت (١٩٩١) أنه بناء على ذلك فإن درجة الفرد على أي فقرة ستكون إحدى الدرجات التالية: (-٢، -١، ٠، ١، ٢)، ومن أجل الحصول على درجة الفرد على أي فقرة من الفقرات لا بد من اتباع ما يلي:

١. إذا كان البديل الذي اختاره الفرد يعبر عن أحد تفضيلات؛ الانبساط أو الحس أو التفكير أو الحكم، وكان وزن البديل(١)؛ أعطي الفرد الدرجة (-١) وإذا كان وزن البديل (٢)؛ أعطي الفرد الدرجة (-٢).
٢. إذا كان البديل الذي اختاره الفرد يعبر عن أحد تفضيلات؛ الانطواء أو الحدس أو الشعور أو الإدراك، وكان وزن البديل (١)؛ أعطي الفرد الدرجة (١)، وإذا كان وزن البديل (٢)؛ أعطي الفرد الدرجة (٢).
٣. إذا كان البديل الذي اختاره الفرد لا يعبر عن أي تفضيل من التفضيلات الثمانية؛ أعطي الفرد الدرجة (صفر).

تم تعديل الدرجات بحيث يتم التخلص من الدرجات السالبة والدرجة (صفر) وذلك عن طريق تحويل خطي بسيط يعطى بالعلاقة التالية: (س – س + ٣)، أي إضافة العدد (٣) إلى كل درجة يحصل عليها الفرد، وبذلك تكون درجة الفرد الذي حصل على

الدرجة (-٢) مثلا هي: [٣+ (-٢) = ١] والذي حصل على الدرجة (-١) تكون درجته[٣+ (-١)=٢] ، والذي حصل على الدرجة (+١) تكون درجته (٣+١=٤) وهكذا. أي أن الدرجة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد هي إحدى الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) (الكحلوت ، ١٩٩١ : ٥٨-٥٩).

حساب درجات الأفراد على أبعاد المقياس:

لحساب درجات الأفراد على أبعاد المقياس استخدمت الإجراءات التي وردت في دليل المقياس والتي استخدمتها مايرز نفسها وهي على النحو التالي:

١. قام الباحث بإعداد ثمانية مفاتيح مثقبة للتصحيح، بحيث يكون لكل قطب من الأقطاب الثمانية مفتاحا مثقبا خاصا به.

٢. تثبت ورقة التصحيح فوق ورقة الإجابة تماما، عندها تظهر من خلال الثقوب التفضيلات التي اختارها الطالب، ثم تعد النقاط، مع الأخذ بعين الاعتبار النقاط التي لها نقطتان في الوزن، وقد وضعت علامة مميزة بجانب الثقب الذي يختص بالبدائل التي يحسب لها نقطتان.

٣. يثبت عدد النقاط التي حصل عليها الطالب في الجزء المخصص لها على ورقة الإجابة والذي أشير إليه بأنه مخصص لاستعمال الباحث. وبعد الانتهاء من تصحيح ورقة الإجابة يكون الطالب قد حصل على ثمانية درجات، أي درجتان لكل بعد.

٤. يتم تحديد القطب الذي يفضله الفرد في كل بعد، وذلك عن طريق مقارنة الدرجتين اللتين حصل عليهما في البعد الواحد، ويعتبر القطب الذي حصل فيه الفرد على الدرجة الأعلى هو القطب المفضل لديه، فمثلا إذا حصل الطالب على الدرجة (١٧) في قطب الانبساط، وعلى الدرجة (٩) في قطب الانطواء فإن نمطه يكون في هذه الحالة انبساطيا، وبذلك نكون قد حددنا اتجاهه على هذا البعد. ثم تحدد بقية تفضيلاته على الأبعاد الأخرى بنفس الطريقة. ولكن إذا أردنا تحديد مدى قوة هذا الاتجاه فإننا نقوم بطرح الدرجة الصغرى من الدرجة الكبرى. ففي المثال السابق حددنا الاتجاه بأنه انبساطيا، ولكن قوة هذا الاتجاه هي (٨) أي (١٧ – ٩).

obeikandl.com

حساب درجة التفضيل:

تحسب درجة التفضيل للأفراد الذين حصلوا على الدرجات العليا في الأقطاب: الانبساط أو الحس أو التفكير أو الحكم على النحو التالي:

درجة التفضيل = ٢ (الدرجة العليا – الدرجة الدنيا) – ١؛ فمثلا إذا كانت درجات التفضيل التي حصل عليها الطالب على قطب الانبساط هي، (١٩) وعلى قطب الانطواء هي (٦) فإن درجة تفضيله تكون: ٢ (١٩ – ٦) –١ = ٢٥. أما بالنسبة للأفراد الذين حصلوا على الدرجات العليا في الأقطاب؛ الانطواء أو الحدس أو الشعور أو الإدراك فإن درجات تفضيلهم تحسب على النحو التالي: ٢(الدرجة العليا – الدرجة الدنيا) + ١ فمثلا إذا كانت الدرجات التي حصل عليها الطالب على قطب الحس(١٠) وعلى قطب الحدس (١٧) فإن درجة تفضيله على هذا البعد هي:٢ (١٧ – ١٠) +١ =١٥. وأوضحت مليرز أن زيادة ١ في المعادلة الثانية جاء؛ لكون هذه الأقطاب أقل تكرارا في المجتمع، كما يوجد احتمال بأن تكون هناك ضغوط بيئية دفعت الفرد للاستجابة للأقطاب البديلة (Myers, 1987) .

الدرجات المتصلة:

عند الحاجة لإيجاد علاقة ارتباطية باختبار مايرز–بريجز؛ فإنه يستحسن أن نحوّل درجة التفضيل؛ المكوّنة من درجتين على البعد الواحد؛ إلى درجة متصلة مكوّنة من درجة واحدة للبعد الواحد. والدرجة المتصلة هي تحويل خطي لدرجة التفضيل على النحو التالي:

- ❖ لأقطاب الانبساط أو الحس أو التفكير أو الحكم؛ فإن الدرجة المتصلة تكون(١٠٠) ناقص درجة التفضيل.
- ❖ لأقطاب الانطواء أو الحدس أو الشعور أو الإدراك؛ فإن الدرجة المتصلة تكون(١٠٠) زائد درجة التفضيل. فمثلا إذا كانت درجة التفضيل لأحد الأفراد على قطب الحس؛ هي ١٥ فإن الدرجة المتصلة على بُعد (الحس– الحدس) تكون ١٠٠–١٥= ٨٥. وإذا كانت درجته على قطب الانطواء هي ٢٥ فإن الدرجة المتصلة على بعد (الانبساط – الانطواء) تكون ١٠٠+ ٢٥ = ١٢٥ (Myers & McCaulley , 1985 :9). وبذلك يصبح لكل فرد درجة واحدة على كل بعد، تعبّر عن اتجاه الفرد نحو قطب ما، وعن شدة تفضيله لذلك

القطب، وحيث أن الدرجات التي تزيد عن الدرجة (١٠٠) تمثل أحد التفضيلات؛ الانطواء والحدس والشعور والإدراك، بينما تمثل الدرجات التي تقل عن (١٠٠) أحد تفضيلات؛ الانبساط والحس والتفكير والحكم، فإن الفرد الذي حصل على الدرجات (١١٥،٩٧،٦٣،١٤٩) على الأبعاد (الانبساط – الانطواء، و الحس – الحدس، و التفكير – الشعور، و الحكم – والإدراك)، تكون تفضيلاته هي: الانطواء والحس والتفكير والإدراك. وتقاس شدة تفضيل الفرد لقطب ما من أقطاب (الانطواء أو الحدس أو الشعور أو الإدراك)؛ بمدى زيادة درجته عن (١٠٠)؛ فمثلا الدرجة (١١٥) لفرد ما على بعد(الحس– الحدس) تعبر عن تفضيل أقل لقطب الحدس عند ذلك الفرد مما تعبر عنه الدرجة (١٣٥). أما الأقطاب الأخرى وهي (الانبساط والحس والتفكير الحكم)؛ فإن شدة تفضيلها تقاس بمدى نقصان درجته عن (١٠٠)؛ فمثلا الدرجة (٧٠) تعبّر عن تفضيل أكثر لقطب الحس مما تعبر عنه الدرجة (٩٠) (Myers & McCaulley , 1985).

الخصائص السيكومترية لاختبار مايرز بريجز المعدل :

أولا: حساب معامل صدق اختبار مايرز – بريجز :

تم الحصول على دلالات صدق اختبار مايرز– بريجز بالطرق التالية:

١ – صدق البناء (صدق التكوين) CONSTRUCT VALIDITY:

عاده ما يهتم صدق البناء بفحص مدى قدرة المقياس على تمثيل النظرية التي بني عليها. أي فيما إذا كانت الفروق في درجات الأفراد التي حصلوا عليها نتيجة تطبيق الاختبار، تعود إلى الفروق بين الأفراد في السمات، والخصائص التي تعالجها النظرية، أو لأسباب أخرى. لقد بني مقياس مايرز– بريجز على أساس نظرية يونج، والتعديلات التي أدخلتها مايرز على هذه النظرية. وأهم الافتراضات التي بني عليها هذا الاختبار ما يلي:

أ – يتكون المقياس من أربعة أبعاد للشخصية.

ب – أبعاد المقياس الأربعة؛ مستقلة عن بعضها البعض.

ج – يمكن تصنيف الأفراد إلى ستة عشر نمطا بناء على درجات أدائهم على أبعاد المقياس بأقطابها الثمانية. وإذا تأكدت صحة هذه الافتراضات؛ فإن ذلك يكون مؤشرا على صدق الاختبار.

٢ -استخدام أسلوب التحليل العاملي:

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي؛ لنتائج أداء الطلاب على فقرات اختبار (مايرز-بريجز) للتأكد من صحة افتراض مايرز رقم (أ)، وذلك لدعم صدق البناء (التكوين) لهذا الاختبار، حيث تفترض مايرز أن الاختبار يتكون من أربعة أبعاد. لقد شمل التحليل نتائج (٥٠٧) طالبا من أفراد العينة الأصلية، تم اختيارهم عشوائيا، بعد أن استبعد من العينة طلاب التخصصات الدراسية الفنية، وطال التحليل العاملي نتائج طلاب التخصص الدراسي العلمي، والتخصص الدراسي الأدبي فقط. واستخدمت لهذا الغرض طريقة المكونات الأساسية (PRINCIPAL COMPONANT ANALYSIS)، وهي طريقة تستخدم لتحويل مجموعة من المتغيرات المشاهدة إلى مجموعة أخرى، ويفترض أن يكون بين هذه المتغيرات علاقة خطية تسمح بتجمعها على شكل مكوّنات. ويرى كل من كيم وميللر أن طريقة تحليل المكوّنات الأساسية تمتاز بما يلي:

١-تعتبر جزءا من التحليل العاملي.

٢- تهتم بالمكونات الأساسية فقط، دون الاهتمام بالعوامل المشتركة.

٣-تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق استخداما لتحديد عدد المكوّنات الأساسية (Kim & Mueller, 1981: 21).

لقد تم تجميع فقرات الاختبار في تسعة عشر مؤشرا (عاملا فرعيا) وذلك بناء على معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من أبعاد الاختبار، بحيث وضعت الفقرات التي بينها ارتباط مرتفع في مؤشر واحد، وهكذا تجمعت أربعة مؤشرات (INDICATORS) للفقرات التي تقيس بعد (الانبساط - الانطواء)، وخمسة مؤشرات لكل بعد من أبعاد الاختبار الأخرى، وبالتالي أصبح مجموع هذه المؤشرات تسعة عشر مؤشرا. وتم تدوير المحاور لهذه المؤشرات بطريقة التدوير المائل والتي تسمى (OBLIQUE ROTATION)، حيث تشبعت هذه المؤشرات على أربعة مكونات (عوامل) أساسية. وقد فسرت هذه العوامل الأربعة ما مجموعه (٥, ٤٢%) من التباين الكلي في درجات أفراد العينة، حيث فسر العامل الأول منها (١٤%) من التباين، وفسر العامل الثاني (١١%) من التباين، وفسر العامل الثالث ما نسبته (٥, ٩) من التباين، في حين فسر العامل الرابع ما نسبته (٨%) من ذلك التباين. وجاءت تشبعات المؤشرات على

العوامل الأساسية التابعة لها جوهرية، وفي نطاق الأساس النظري الذي بنـــي الاختبـــار عليه، ويوضح الجدول رقم (١٣) المكوّنات (العوامل) الأساســـية، وتشـــبعات العوامـــل الفرعية (المؤشرات) عليها.

جدول رقم (١٣)

تشبعات المؤشرات على المكونات الأساسية لاختبار مايرز بريجز

أرقام المؤشرات	المكونات (العوامل الأساسية)			
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
١				,٧٤٧
٢	,١٣٧-	,١٥٢-	,١٣٤	,٥٩٤
٣	,٢٣٢			,٧٥٠
٤	,١٢٩		,٢٠٣-	,٤٩٢
٥	,٦٦٨	,١١٠		,١٦٦
٦	,٧٣٦		,٢٤١	
٧	,٦٩٧	,١٠٥		
٨	,٣٢١		,٢٣٨	
٩	,٦٩٩	,١١٦		
١٠		,٧٦٢		
١١		,٥٠٥	,١٥٩-	
١٢		,٤٨٢		
١٣	,٣١٧	,٥٨٢		
١٤	,١٢٢	,٧٨٧		
١٥	,٢٠٦		,٧٢٣	
١٦		,١٨٠	,٦٨٨	
١٧	,٢٥٦		,٦٥٦	
١٨		,١٤٢-	,٤٦٣	
١٩	,١٣٧-	,٢٥٤		

obeikandl.com

يتضح من الجدول رقم (١٣)؛ أن المؤشرات التسعة عشر قد تشبعت على أربعة مكونات (عوامل) أساسية، إذ اعتبر المؤشر أنه ينتمي إلى مكوّن أساسي إذا كان تشبعه على ذلك المكوّن أعلى من تشبعه على المكوّنات الأخرى. وتشير نتائج تحليل المكونات الأساسية إلى أن جميع المؤشرات المتعلقة ببعد (الانبساط- الانطواء) وعددها أربعة قد تشبعت على المكوّن الرابع، وأن جميع مؤشرات بعد (الحس- الحدس) وعددها خمس مؤشرات قد تشبعت على المكوّن الثاني، وأن أربعة مؤشرات من أصل خمسة متعلقة ببعد (التفكير- الشعور) قد تشبعت على المكوّن الثالث، حيث كان تشبع المؤشر الخامس على هذا المكوّن ضعيفا إذ بلغت قيمة تشبعه أقل من (٠,١٠) ، في حين بلغت قيمة تشبعه على بعد آخر وهو (الحس- الحدس) (٠,٢٥)، فاعتبر منتميا إلى هذا المكوّن. كما لوحظ أن جميع المؤشرات التي تقيس بعد (الحكم- الإدراك) وعددها خمسة قد تشبعت على المكوّن الأول. وبناء على هذه النتائج يمكن القول بكل ثقة أن المكوّنات الأساسية لاختبار (مايرز-بريجز) هي أربعة مكوّنات أساسية، وهذا يتفق تماما مع أحد أهم فروض مايرز النظرية التي بنت عليها الاختبار.

أما بخصوص استقلال هذه الأبعاد عن بعضها - كما تفترض مايرز - فقد اتضح من نتائج تحليل المكوّنات الأساسية للاختبار أن قيم معاملات الارتباط بين هذه المكوّنات ضعيفة، مما يؤكد افتراض استقلالها. ويبين الجدول رقم (١٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين مكوّنات الاختبار الأربعة.

جدول رقم (١٤)

مصفوفة معاملات الارتباط بين المكوّنات الأساسية لاختبار (مايرز-بريجز).

COMPONENT CORRELATION MATRIX

رقم المكوّن	المكوّن(العامل)	١	٢	٣	٤
١	الحكم-الإدراك	١,٠٠٠	,١٥٠	,١٣١	,١٠٢
٢	الحس-الحدس	,١٥٠	١,٠٠٠	,٠٠٢	-,٠٠٢
٣	التفكير-الشعور	,١٣١	,٠٠٢	١,٠٠٠	-,٠٠٣
٤	الانبساط-الانطواء	,١٠٢	-,٠٠٢	-,٠٠٣	١,٠٠٠

وبالنسبة لانتماء فقرات الاختبار إلى المؤشرات فإن الجدول رقم (١٥) يوضح المكوّنات الأساسية للاختبار، والمؤشرات التي تنتمي لكل مكوّن، وأرقام الفقرات التي تنتمي إلى كل مؤشر .

جدول رقم (١٥)

المكوّنات الرئيسية للاختبار، والمؤشرات الفرعية التي تنتمي إلى كل مكوّن، وأرقام الفقرات التابعة لكل مكوّن .

المكوّنات الأساسية	أرقام المؤشرات الفرعية	أرقام الفقرات
١-الحكم- الإدراك	٩،٨،٧،٦،٥	٩٣،٨٤،٨،٧٨،٣٩،٦٢،٧٦،٥٧،٦٤،٥٣،٢٧،٢٠،٣٥،١٧،٤،١٢،١٤،١، ٢٤،٨٨،٧٤،٨٢
٢- الحس- الحدس	١٣،١٢،١١،١٠، ١٤،(١٩)	٧١،٦٥،٦٣،٤٦،٥،٤٢،٤٨،٦١،٥٢،٤٤،٢٩،٣٣،٩،٢،٢٢،١٨،٢٥،١١، ٨٩،٤٧،٥١)٥٠،٨٠،٦٧،٥٨،٩١،٦٩،٨٥،٥٩،٨٣(
٣-التفكير-الشعور	١٨،١٧،١٦،١٥	٥٤،٤٩،٤٥،٧٣،٤٣،٤١،٣٨،٩٢،٣٦،٨٧،٣٢،٦،٢٨،٣٤،٢١،٣٠،١٥، ٧٠،٥٦،٦٠
٤-الانبساط-الانطواء	٤،٣،٢،١	٣١،٦٨،٧٩،٧،٦٦،٧٧،٧٥،٤٠،٧٢،٣،٢٦،٣٧،٢٣،١٦،١٣،١٩،١٠، ٥٥،٨١،٩٠،٨٦

يلاحظ من الجدول رقم (١٥) أن مؤشرات الاختبار التسعة عشر قد تجمعت في أربعة مكوّنات (عوامل) أساسية، وعند مقارنة الفقرات في كل عامل من العوامل الأساسية، مع الأرقام التي وضعتها مايرز لأبعاد الاختبار، نجد أن أرقام الفقرات في كل عامل أساسي من العوامل الأربعة، تقابل أرقام الفقرات في بعد من أبعاد الشخصية. لقد تبين من نتائج تحليل المكونات الأساسية أن أرقام فقرات بعد (الانبساط- الانطواء) هي الأرقام التي أفرزها تحليل المكونات الأساسية للمكوّن الرابع، وأن فقرات بعد (الحس- الحدس) هي أرقام المكون الثاني، وأظهرت النتائج أن أرقام المكون الثالث هي نفس أرقام فقرات بعد (التفكير- الشعور)، ما عدا الفقرات التي تحمل الأرقام (٨٩،٥١،٤٧)، حيث ظهرت هذه الفقرات في المكون الثاني، الذي يشتمل على فقرات بعد (الحس - الحدس) إضافة إلى هذه الفقرات، أما العامل الأول فجاءت أرقامه لتقابل

فقرات بعد (الحكم – الإدراك). ويمكن الاستنتاج من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٩)، أن جميع فقرات الاختبار تنتمي إلى البعد الذي صنفت بأنها تنتمي إليه، ما عدا الفقرات التي تحمل الأرقام (٤٧، ٥١، ٨٩).

وللتأكد من تحقق صحة افتراض مايرز رقم (ب)، والمتعلق باستقلال أبعاد الاختبار الأربعة عن بعضها البعض، فقد استخدمت نتائج استجابات أفراد العينة الاستطلاعية للكشف عن مدى ارتباط أبعاد اختبار (مايرز – بريجز) بعضها ببعض، إذ تم حساب قيم معاملات ارتباط أبعاد الاختبار الأربعة بعضها ببعض، وذلك باستخدام معادلة بيرسون. وتظهر النتائج في الجدول رقم (١٦)، حيث يبين الرقم الأول في كل خانة معامل الارتباط في حين يبين الرقم الثاني في نفس الخانة مستوى الدلالة الإحصائية.

جدول رقم (١٦)

معاملات ارتباط أبعاد اختبار مايرز – بريجز بعضها ببعض

أبعاد الاختبار	الانبساط–الانطواء	الحس – الحدس	التفكير – الشعور
الحس – الحدس	-٣٤و٠ ٦٧٧و٠		
التفكير – الشعور	١٧٥و٠ ٠٣١و٠	١٠٣و٠ ٢٠٦و٠	
الحكم – الإدراك	٠٤٧و٠ ٥٦٥و٠	٠٦١و٠ ٤٥٩و٠	٢٦و٠* ٠٠١و٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٦) ما يلي:

- بعد (الانبساط– الانطواء): يرتبط هذا البعد ارتباطا منخفضا (١٧٥و٠) وبمستوى دلالة إحصائية (٠٣١و٠) مع بعد (التفكير– الشعور)، ولا يرتبط مع أي بعد آخر.
- بعد (الحس– الحدس): لا يرتبط مع أي بعد من أبعاد الاختبار الأخرى.

❖ بعد (التفكير– الشعور): يرتبط ارتباطا ضعيفا مع بعد (الانبساط– الانطـــواء)، ومع بعد(الحكم–الإدراك) بمعامل ارتباط تبلغ قيمته (٢٦و.)، وبمســـتوى دلالـــة (٠١و.).

❖ بعد (الحكم– الإدراك): يرتبط فقط مع بعد (التفكير– الشعور) بمعـــامل ارتبـــاط تبلغ قيمته (.,٢٦)، ولا يرتبط مع أي من الأبعاد الأخرى. وتعتـــبر هـــذه النتيجـــة مؤشرا على أن الأبعاد مستقلة عن بعضها نسبيا .

ولمزيد من التأكيد على استقلال أبعاد الاختبار عن بعضها، فقد استخدمت درجات الأقطـــاب لحساب قيم الارتباط بين هذه الأقطاب مع بعضها البعض. وتشير النتـــائج الـــواردة فـــي الجدول رقم (١٧) إلى معاملات الارتباط بين الأقطاب الثمانية.

جدول رقم (١٧)

معاملات ارتباط بيرسون بين الأقطاب الثمانية لاختبار مايرز بريجز. (ن=١٥١)

الأقطاب	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم
الانطواء	-٨٩١و٠* ٠٠٠و٠						
الحس	-٠٦٩و٠ ٣٩٨و٠	-٠٠٧و٠ ٩٣٥و٠					
الحدس	٠٧٠و٠ ٣٩٥و٠	-٠٢٦و٠ ٧٥٤و٠	-٧٥٢و٠* ٠٠٠و٠				
التفكير	١٨٢و٠* ٠٢٦و٠	-١٧١و٠* ٠٣٥و٠	٠٣٧و٠ ٦٥٢و٠	-٠٢٤و٠ ٧٦٦و٠			
الشعور	-١٨٧و٠* ٠٢١و٠	١٦١و٠* ٠٤٩و٠	-٠٣٣و٠ ٦٧٨و٠	٠٣١و٠ ٧٠٢و٠	-٨١٥و٠* ٠٠٠و٠		
الحكم	٠٣١و٠ ٧٠٧و٠	-٠١٦و٠ ٨٤٨و٠	-٠٢٣و٠ ٧٧٨و٠	-٠٥٤و٠ ٥١٢و٠	٢٢١و٠* ٠٠٦و٠	-٢٠٤و٠* ٠١٢و٠	
الإدراك	-٠١٠و٠ ٩٠٥و٠	٠٠٣و٠ ٩٠١و٠	-٠٢١و٠ ٨٠١و٠	١٢٦و٠ ١٢٣و٠	-١٥٥و٠ ٠٥٧و٠	١٥١و٠ ٠٦٤و٠	-٩١و٠* ٠٠٠و٠

* ملاحظة: الرقم الأول في كل خانة يشير إلى معامل الارتباط، والرقم الثاني يشير إلى مستوى الدلالة.

يلاحظ من الجدول رقم (١٧) أن هناك ارتباطا سالبا وقويا وذا دلالة إحصائية؛ بين كل قطبين يشتركان في قياس بعد واحد من أبعاد الاختبار، فقد وجد أن قيمة معامل الارتباط بين الانبساط والانطواء (-٨٩٦و.)، وبين الحس والحدس (-٧٥٢و.)، وبين التفكير والشعور (-٨٣٥و.)، وبين الحكم والإدراك (-٩١و.)، وهذه النتيجة تتفق مع الأسس النظرية التي بني الاختبار عليه.

وأظهرت النتائج نوعا من الارتباط ذو الاتجاه الموجب أو السالب بين بعض الأقطاب، ولكنه في مجمله ارتباط ضعيف، ما عدا الارتباط بين قطب التفكير وقطب الحكم (٢٢١و.) حيث أظهر ارتباطا مرتفعا نسبيا. ويمكن تفسير ذلك الارتباط من خلال النظرية التي بني عليها الاختبار، والتي ترى أن المقصود بنمط التفكير هو استخدام المنطق والعقل في اتخاذ القرارات، والمقصود بنمط الحكم هو المحاكمة العقلية والمنطقية لنمط الحياة التي يعيشها الفرد. فالنمطان يقومان على عقل الفرد ومنطقه.

أما فيما يتعلق بالافتراض(ج)؛ فقد استطاع الاختبار ومن خلال نتائج عينة الدراسة الاستطلاعية أن يمايز بين الأفراد في أنماط الشخصية، بحيث توزع أفراد العينة الاستطلاعية على الأنماط الستة عشر بنسب متفاوتة. حيث حسبت النسب المئوية للأفراد الذين يتواجدون في كل نمط من الأنماط الستة عشر التي يمكن أن يقيسها الاختبار، وهذه النسب موضحة في جدول رقم(١٨).

جدول رقم (١٨)

النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة الاستطلاعية على أنماط الشخصية الستة عشر.

م	نمط الشخصية	النسبة المئوية	م	نمط الشخصية	النسبة المئوية
١	الانطواء الحس التفكير الحكم	٧٥و١٨%	٩	الانبساط الحس التفكير الإدراك	٦٨و٥%
٢	الانطواء الحس الشعور الحكم	٢٥و٦%	١٠	الانبساط الحس الشعور الإدراك	٧٣و٢%
٣	الانطواء الحدس الشعور الحكم	١٨و١%	١١	الانبساط الحدس التفكير الإدراك	١٣و٢%
٤	الانطواء الحدس التفكير الحكم	٨٦و٥%	١٢	الانبساط الحدس الشعور الإدراك	٥٦و١%
٥	الانطواء الحس التفكير الإدراك	٨١و٧%	١٣	الانبساط الحس التفكير الحكم	٣٤و٢٧%
٦	الانطواء الحس الشعور الإدراك	٢٥و٦%	١٤	الانبساط الحس الشعور الحكم	٩و٣%
٧	الانطواء الحدس الشعور الإدراك	١٣و٣%	١٥	الانبساط الحدس الشعور الحكم	١٨و١%
٨	الانطواء الحدس التفكير الإدراك	٥٦و١%	١٦	الانبساط الحدس التفكير الحكم	٦٩و٤%

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١٨) إلى أن المقياس قد صنّف الأفراد في ستة عشر نمطا، وهذه النتائج تتفق مع ما أشارت إليه مايرز في دليل الاختبار إلى قدرة الاختبار على تصنيف الأفراد إلى هذه الأنماط.

٣- الصدق المرتبط بمحك :

يهتم هذا النوع من الصدق بكشف العلاقة بين الاختبار ومحك؛ تجمع البيانات عليه وقت أو قبل إجراء الاختبار، إذ تتم المقارنة بين درجات الأفراد على الاختبار ودرجاتهم على مقياس موضوعي آخر. وترى آنستازي أن الصدق التلازمي هو أنسب الأساليب، ويمكن تقديم العديد من التبريرات التي تدعمه (حبيب ، ١٩٩٦: ٣٠٣). وأشار حبيب (١٩٩٦) إلى أننا قد نلجأ في حساب الصدق التلازمي لاختبارات الشخصية إلى التقديرات التي تصبح في حد ذاتها محكا نعتمد عليه في حساب الصدق التلازمي، وذلك لصعوبة الحصول على

محكات موضوعية في ميدان اختبار الشخصية. ويمكن أن تزداد دقة التقديرات إذا استخدمنا مقاييس التقدير (حبيب ، ١٩٩٦ :٣٠٤-٣٠٥).

وقد قام الباحث ببناء قائمة تقدير لأنماط الشخصية؛ تشتمل على (٤٠) فقرة استوحاها من توصيف واضعي اختبار(مايرز – بريجز) لأبعاد الاختبار الأربعة، وأقطابه الثمانية، بمعدل خمس فقرات لكل قطب. ووضع لكل فقرة من هذه الفقرات سلم تقدير، يبدأ بالدرجة(١) والتي تعني؛ أن السمة المراد تقديرها موجودة لدى الطالب بدرجة قليلة جدا، والدرجة (٢) وتعني؛ أن السمة المقدرة موجودة بشكل قليل لدى الطالب، والدرجة (٣) وتعني؛ وجود السمة لدى الطالب بشكل متوسط، والدرجة (٤) وتعني؛ وجود السمة بشكل مرتفع، والدرجة (٥) وتعني وجود السمة لدى الطالب بشكل مرتفع جدا. وبذلك فإن درجة الطالب على أي قطب من الأقطاب تتراوح بين (٢٥) في حدها الأعلى و (٥) كحد أدنى .

قام الباحث بعرض هذه الفقرات على عشرة محكمين؛ وهم من أساتذة علم النفس في جامعة الإمارات، للكشف عن مدى انتماء كل فقرة من هذه الفقرات إلى البعد الذي وضعت لقياسه. والفقرة التي لم تحصل على موافقة ثمانية من هؤلاء المحكمين تم الاستعاضة عنها بفقرة أخرى نالت تلك الموافقة. كما عرضت هذه الفقرات على مختصين في اللغة العربية من جامعة الإمارات، للتأكد من مدى صحة صياغة تلك الفقرات، وتم تعديل الصياغة لبعض الفقرات بناء على اقتراحاتهم. تم بعد ذلك إعداد قائمة التقدير لأنماط الشخصية بصورتها النهائية، وجاءت مشتملة على صفحة للتعليمات، لتوضح للمقدّر كيفية التقدير وسلم ذلك التقدير، والهدف منه وسريته، واستخدام نتائجه لأغراض البحث فقط.

أما الذين سيقومون بتقدير الطلاب على هذه الفقرات فهم رواد فصول العينة الاستطلاعية وقد تم اختيارهم لهذه المهمة لكونهم أكثر المعلمين تفاعلا مع طلاب الفصل، ومعرفة بخصائصهم وسماتهم، واطلاعا على سلوكهم وتصرفاتهم. فقد حددت وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات بالقرار الوزاري رقم ١٤٧٩ / ٢ لسنة ١٩٩٢ واجبات رائد الفصل ومنها:

-توجيه طلبة الفصل للسلوك الإيجابي.

- متابعة الطلبة ومراقبة مظهرهم ونظافتهم وتصرفاتهم.

-التعاون مع ممثلي مجلس طلبة الفصل والمشاركة في تحقيق أهدافه.

-متابعة مستويات تحصيل طلبة الفصل وسلوكياتهم واستيفاء الآتـــي: ســـجل درجـــات الفصل،وبطاقة متابعة الدرجات خلال العام الدراسي، وبطاقة درجات آخر العام، وكشوف نتائج أخر العام الدراسي، والبطاقة التراكمية، والبطاقـــة الســـلوكية (بالاشـــتراك مـــع الأخصائي الاجتماعي ، ومشرف المدرسة)، وتحويـــل الحـــالات الفرديـــة للأخصـــائي الاجتماعي والمساهمة في علاجها، والتعاون مع سائر مدرسي الفصل في تحقيق النمـــاء التعليمي والاجتماعي للطلبة . إن هذه المهمات التي يقوم بها رائد الفصل، تجعلـــه أكـــثر المدرسين معرفة بطلاب فصله، ومقدرة على تقدير أنماط شخصياتهم، ولذلك تم اختيـــاره ليكون مقدرا لأنماط شخصياتهم.

ثبات قائمة تقدير أنماط الشخصية للمرحلة الثانوية:

استخدمت طريقة الاتساق الداخلي لحساب قيم معاملات الثبات لقائمة تقدير أنمـــاط الشخصية للمرحلة الثانوية. وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. والجدول رقم (١٩) يبين قيم معاملات الثبات باستخدام تلك المعادلة.

جدول رقم (١٩)

معامل ثبات قائمة تقدير أنماط الشخصية؛ باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.(ن = ٧٣).

م	أنماط الشخصية	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	الانبساط	٠٫٧٨٧	٠٫٠٠٠ ٠
٢	الانطواء	٠٫٦٢٢	٠٫٠٠٠ ٠
٣	الحس	٠٫٧٥٣	٠٫٠٠٠ ٠
٤	الحدس	٠٫٨١٤	٠٫٠٠٠ ٠
٥	التفكير	٠٫٧٥٦	٠٫٠٠٠ ٠
٦	الشعور	٠٫٧٩٠	٠٫٠٠٠ ٠
٧	الحكم	٠٫٧٧٣	٠٫٠٠٠ ٠
٨	الإدراك	٠٫٧١٩	٠٫٠٠٠ ٠

obeikandl.com

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٩) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، وذات دلالة إحصائية، مما يعطي مؤشرا على ثبات القائمة وإمكانية استخدامها للأغراض التي وضعت من أجلها.

استخدام قائمة التقدير؛ لاستخراج الصدق المرتبط بمحك لاختبار مايرز- بريجز لأنماط الشخصية:

تم اختيار مدرستين من المدارس الثانوية في مدينة العين، إحداهما داخل المدينة، وهي مدرسة خليفة بن زايد، والثانية في ضواحي المدينة وهي مدرسة الزايدية الثانوية، وتلك المدرستان هما من المدارس التي تم اختيار طلابها كعينة استطلاعية. وتم اختيار فصلين من كل مدرسة أحدهما علمي والثاني أدبي، وبذلك تكونت العينة من أربعة فصول. تم توزيع قائمة التقدير على رواد الفصول الذين شملتهم العينة الاستطلاعية في هاتين المدرستين، وطلب من كل منهم تقدير طلابه بناء على فقرات هذه القائمة. ثم جمعت منهم قوائم التقدير هذه بعد أسبوع من تسليمها لهم وكان عدد الطلاب الذين تم تقديرهم على هذه القائمة ثلاثة وسبعين طالبا.ثم صححت كل قائمة حسب مفتاح التصحيح الخاص بها ، وحصل كل فرد من أفراد العينة بناء على تقديره من قبل رائد فصله على ثمانية درجات، أي درجة على كل قطب من أبعاد اختبار مايرز – بريجز. وكان قد حصل كل طالب من أفراد العينة هذه على درجة على كل قطب أيضا نتيجة استجابته على فقرات الاختبار، وبذلك بكون لكل طالب من أفراد العينة الاستطلاعية درجتان على كل قطب. تم استخراج معامل الارتباط بين نتائج تقديرات أنماط الشخصية لدى أفراد العينة الاستطلاعية من قبل المدرسين، ونتائجهم على أبعاد اختبار مايرز – بريجز باستخدام معادلة بيرسون. والجدول رقم (٢٠) يوضح تلك النتائج.

جدول رقم (٢٠)

قيم معاملات الصدق المرتبط بالمحك لأبعاد اختيار مايرز – بريجز.

(ن=٧٣)

أبعاد الشخصية	أبعاد قائمة التقدير						
	الانبساط	الانطواء	الحس	الحدس	التفكير	الشعور	الحكم	الإدراك
الانبساط	٠,٦٩٢*	-٠,٤٨٣*	-٠,١٠٢	٠,٠١٧	٠,٠١٠	-٠,١٠٦	٠,٠٧١	٠,٠٨٨
	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٣٩١	٠,٨٨٩	٠,٩٣٠	٠,٣٧٣	٠,٥٥١	٠,٤٦١
الانطواء	-٠,٦٤٧*	٠,٦١٥*	٠,٠٧٧	٠,٠٣١	٠,٠٠٠	٠,١٤٦	-٠,٠٨١	-٠,٠١٨
	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٥١٨	٠,٧٩٢	٠,٩٩٧	٠,٢١٢	٠,٤٩٧	٠,٨٧٨
الحس	-٠,١١٢	٠,٠٥٢	٠,٦٢*	-٠,٥٨٧*	٠,٠٤٠	-٠,٢١٦	-٠,١٠٠	٠,٠٤٣
	٠,٣٧٤	٠,٦٦٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٧٣٥	٠,٠٦٧	٠,٤٠٠	٠,٧١٩
الحدس	٠,٠٣٩	-٠,١٧٨	-٠,٥٤٤*	٠,٦٢*	٠,٠٢١	٠,٠٨٩	٠,٠١٧	٠,٠٩٠
	٠,٧٤٤	٠,١٣١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٨٥٩	٠,٤٥٢	٠,٨٨٦	٠,٤٤٨
التفكير	٠,١١٢	٠,٠٣٢	-٠,٠٠٣	-٠,١٧٣	٠,٦٩٢*	-٠,٦٦٣*	٠,٢١٧	-٠,١٥٧
	٠,٣٤٤	٠,٧٨٧	٠,٩٨٠	٠,١٤٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٥٦	٠,١٨٤
الشعور	-٠,٠٠٢	-٠,٠٦٠	-٠,٠٢٧	٠,١٩٢	٠,٦٤٢*	٠,٧٠٦*	-٠,١١٦	٠,٠٩٥
	٠,٩٨٥	٠,٦١٦	٠,٨١٨	٠,١٠٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٣٣٠	٠,٤٢٤
الحكم	٠,٠٢٢	٠,٢٥٢	-٠,٠٤٨	-٠,٠٨٦	٠,١٧١	-٠,٠١٤	٠,٦٦١*	-٠,٦٨٩*
	٠,٨٥٥	٠,٠٣١	٠,٦٨٤	٠,٤٧٢	٠,١٤٧	٠,٩٠٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
الإدراك	٠,٠٣٦	-٠,٢٠٢	٠,٠٢٩	٠,١١٤	-٠,١٧٣	-٠,٠٢٨	-٠,٥٨٦*	٠,٦٧٣*
	٠,٧٦٥	٠,٠٦٨	٠,٨١٠	٠,٣٣٧	٠,١٤٢	٠,٨١٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

*ملاحظة: الرقم الأول في كل خانة يمثل معامل الارتباط، في حين يمثل الرقم الثاني في الخانة مستوى الدلالة.

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٠) أن هناك ارتباطا موجبا وذا دلالة إحصائية بين كل قطب من أقطاب اختبار مايرز – بريجز، والقطب الذي يناظره في قائمة تقدير أنماط الشخصية لطلاب المرحلة الثانوية، التي استخدمت كمحك لقياس صدق اختبار مايرز – بريجز. وهذه النتائج تشير إلى تحقق الصدق المرتبط بالمحك لاختبار (مايرز – بريجز)، مما يعزز الثقة في استخدامه للأغراض المخصصة له في هذه الدراسة.

ثانيا: حساب قيم ثبات اختبار مايرز بريجز لأنماط الشخصية :

تم حساب قيم ثبات اختيار مايرز بريجز في هذه الدراسة بالطرق التالية:

١- **إعادة الاختبار:** حيث تم تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول، أعيد تطبيقه للمرة الثانية على أفراد العينة أنفسهم. وأصبح لكل طالب من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية درجتان متصلتان على كل بعد من أبعاد اختبار مايرز – بريجز لأنماط الشخصية. ثم حسبت قيم معاملات الثبات بين درجتي كل بعد، وذلك باستخدام معادلة بيرسون. ويوضح الجدول رقم (٢١) قيم معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس باستخدام الدرجات المتصلة التي حصل عليها أفراد العينة في التطبيقين .

جدول رقم (٢١)

معامل الثبات بطريقة الإعادة لكل بعد من أبعاد اختبار مايرز– بريجز.

	أبعاد مقياس مايرز–بريجز	القياس الأول		القياس الثاني		معاملات الثبات (بيرسون)
م		م	ع	م	ع	
١	الانبساط–الانطواء	١٠٢،٠١	١٧،٨٦	١٠٣،٠٢	١٩،٠٣	٠,٧٩٨
٢	الحس–الحدس	٨٩،٦٦	١٤،٩٠	٨٨،٦٤	١٥،٤٥	٠,٧٣٦
٣	التفكير–الشعور	٨٩،٧	١٧،٤٧	٨٨،٧	١٨،١٧	٠,٧٦٣
٤	الحكم–الإدراك	٩٠،٤٧	٢٠،٣	٨٨،٩٧	٢٠،٢١	٠,٨٢٠

يشير الجدول رقم (٢١)؛ إلى أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار، تراوحت بين (٠,٧٣٦) لبعد (الانطواء – الانبساط)، وبين (٠,٨٢) لبعد (الحكم - الإدراك)، وجميعها ذات دلالة إحصائية، مما يدل على تمتع هذا الاختبار بالثبات.

٢- **الاتساق الداخلي**، ويشمل الطرق التالية :

أ – التجزئة النصفية: قامت مايرز بتجزئة فقرات الاختبار إلى نصفين متكافئين من حيث الأوزان، وتذكر أنها قامت بتصنيف الفقرات إلى أنصاف من أجل استخدامها في حساب ثبات الاختبار بطريق الاتساق الداخلي، وقد اختارت الفقرات في كل نصف باستخدام إجراء منطقي للتجزئة النصفية، آخذة بعين الاعتبار جميع الاحتمالات الإحصائية

obeikandl.com

الممكنة للفقرة. وقد وزعت الفقرات الأكثر تشابها والأكثر ارتباطا ببعضها بين الأنصاف. كما اهتمت بعملية الموازنة بين هذه الأنصاف بواسطة عدد الاستجابات المتوقعة للفقرات، حيث من المعلوم أن الفقرات ذات الأوزان المضاعفة؛ هي الأقل تكرارا في الاختبار ولكنها مع ذلك هي الأكثر تنبؤا بنمط التفضيل؛ فكان لا بد أحيانا من وضع ثلاث فقرات من ذوات الأوزان المضاعفة حتى يمكن الحصول على تساو في أوزان الاستجابات في الأنصاف (Myers & McCaulley , 1985 : 165).

وقد استخدم الباحث التصنيف الذي وضعته مايرز؛ لتجزئة فقرات الاختبار إلى أنصاف متساوية. وقام بإعادة تصحيح أوراق إجابة العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٥١) طالبا، بعد أن صمم مفاتيح تصحيح جديدة تتفق مع تصنيف مايرز للتجزئة النصفية لفقرات الاختبار، وحصل كل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية على درجتين لكل قطب من أقطاب أبعاد الاختبار. وباستخدام معامل ثبات بيرسون أمكن الحصول على قيمة معامل الثبات بطريق التجزئة النصفية لكل قطب من أقطاب الاختبار الثمانية. ثم أعيد تصحيح هذه القيم باستخدام معادلة سبيرمان براون. وتشير النتائج الواردة في الجدول (٢٢) إلى معاملات الثبات هذه.

جدول رقم (٢٢)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، لأقطاب أبعاد مقياس مايرز- بريجز، قبل وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (ن= ١٥١)

م	نمط الشخصية	النصف الأول		النصف الثاني		معامل الثبات	معامل الثبات بعد التصحيح
		م	ع	م	ع		
١-	الانبساط	٥،٦٨	٢،٥	٦،٩٧	٢,٦٦	٠,٥٤	٠,٧٠
٢-	الانطواء	٧،٠٨	٣,١١	٦،٨٣	٢,٧٦	٠,٥٧٦	٠,٧٣
٣-	الحس	٨،٥	٢،٧٦	٧،٩٧	٢,٤٤	٠,٦٨٦	٠,٨١٣
٤-	الحدس	٥،٧٧	٢،٢٧	٥،٣٤	٢,١٨	٠,٦١٤	٠,٧٦
٥-	التفكير	٦،٩٢	٢،٨٦	٨،٥٤	٣،٣٢	٠,٥٤٣	٠,٧٠٣
٦-	الشعور	٣،٨٩	٢،٠٨	٥،٦٢	٢،٣٠	٠,٥٩٦	٠,٧٤٦
٧-	الحكم	٨،٢١	٢،٧١	٨،٤٦	٣،١١	٠,٥٢٦	٠,٦٨٩
٨-	الإدراك	٥،٢٣	٣،١٩	٥،٧٧	٢،٧٦	٠,٦٢٨	٠,٧٧١

يتضح من الجدول رقم (٢٢)؛ أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية قد تراوحت بين (٠,٦٨٩) لقطب الحكم، وبين (٠,٨١٣) لقطب الحس، وجميعها ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، وتعتبر قيم معاملات الارتباط هذه ضمن الحدود التي تعتبر مقبولة، مما يدعم ثبات الاختبار، ويعزز الثقة باستخدامه.

ب – كرونباخ ألفا: تعد طريقة حساب الثبات عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا من أفضل الطرق لقياس الاتساق الداخلي (Thorndike,1982). لذلك استخدمت هذه الطريقة في حساب الاتساق الداخلي لاختباري الميول المهنية، وأنماط الشخصية ولكل بعد من أبعادهما.فقد تم حساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات كل بعد من أبعاد اختبار(مايرز – بريجز)، بالاعتماد على الدرجات المتصلة للفقرات وجاءت النتائج كما يظهرها الجدول رقم (٢٣).

جدول رقم (٢٣)

معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لفقرات أبعاد اختيار مايرز – بريجز

أبعاد الاختبار	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الانبساط – الانطواء	٠و٧٦٢	٠, ٠٠٠١
الحس – الحدس	٠و٦٦٨	٠, ٠٠٠١
التفكير – الشعور	٠, ٨٠٧	٠ ,٠٠٠١
الحكم – الإدراك	٠, ٧٣٢	٠و ٠٠٠١

يلاحظ من الجدول رقم (٢٣) أن جميع قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا تقع ضمن الحدود المقبولة علميا. فقد تراوحت قيمها بين (٠,٦٦٨) لبعد (الحس– الحدس)، فيما بلغت قيمتها العليا (٠,٨٠٧) لبعد الشخصية (التفكير – الشعور). وجميعها دالة إحصائيا بمستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١). وهذه النتيجة بالإضافة إلى نتائج الثبات التي أمكن الحصول عليها بالطرق الإحصائية الأخرى، تجعلنا نثق باستخدام اختبار مايرز بريجز ونطمئن إلى نتائج استخدامه.

ثالثا: الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدمت الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من صحة الفرضيات:

١- الارتباط الخطي (LINEAR CORRELATION)

استخدمت معاملات ارتباطات بيرسون المستقيمة، لإيجاد معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقاييس الميول المهنية (البيئات المهنية) في اختبار هولاند، ودرجاتهم على مقاييس أنماط الشخصية حسب اختبار (مايرز – بريجز). كذلك تم استخدام ارتباط بيرسون؛ للحصول على معاملي الثبات لكلا الاختبارين، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية لقائمة هولاند واختبار (مايرز- بريجز) باستخدام معادلة سبيرمان براون.

٢- الانحدار المتعدد (MULTIPL REGRESSION)

استخدم هذا الأسلوب الإحصائي؛ للكشف عن درجة تأثير أنماط الشخصية في تباين البيئات المهنية، والتي يمكن تفسيرها بأنها نتيجة لعلاقتها بأنماط الشخصية، وتم اختيار " التحليل الانحداري الكامل (Inter) لذلك الغرض .

٢- تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)

استخدم تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في متوسطات أداء عينة الدراسة على مقاييس البيئات المهنية حسب المنطقة الجغرافية، ثم حسب التخصص الدراسي.

٣- تحليل التباين المتعدد (MANOVA)

استخدم تحليل التباين المتعدد؛ لتحليل أداء أفراد العينة على البيئات المهنية الست تبعا لكل بعد من أبعاد الشخصية، والتخصص الدراسي، والمنطقة الجغرافية والتفاعل بينها كل على حدة. كما استخدم لتحليل أداء أفراد العينة على البيئات المهنية الست تبعا لأثر التفاعل من الدرجة الأولى بين أنماط الشخصية، والتخصص الدراسي، وبين أنماط الشخصية والمنطقة الجغرافية، وبين التخصص الدراسي والمنطقة الجغرافية. كما استخدم تحليل التباين الثلاثي؛ لأداء أفراد العينة على البيئات المهنية الست تبعا لأثر التفاعل من الدرجة الثانية بين أبعاد الشخصية والتخصص الدراسي والمنطقة

الجغرافية. واستخرجت الدلالات الإحصائية بواسطة الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

٤ - المقارنات المتعددة بين المتوسطات (MULTIPLE COMPARISONS)

استخدم بعد إجراء تحليل التباين، فإن كانت قيمة ف دالة، فإن ذلك يعني رفض الفرض الصفري، بمعنى أن متوسط الأصل متساو لجميع المجموعات، أي لا توجد فروق جوهرية بين المتوسطات المحسوبة للمجموعات المختلفة لأنها تنتمي جميعا إلى أصل واحد، فإذا تم رفض الفرض الصفري، وكان عدد المجموعات أكثر من اثنين، فإن الاستنتاج الإحصائي في هذه الحالة هو أن متوسطات أصول المجموعات ليست متساوية، والوقوف عند هذا الحد لا يدلنا على أي من هذه المتوسطات هو الذي تختلف عنه المتوسطات الأخرى اختلافا دالا. وعليه فإذا كانت قيمة ف دالة فإنه لا بد من البحث عن أي الفروق بين المتوسطات هي الدالة بين هذه المتوسطات المتعددة. فالهدف من أسلوب المقارنات المتعددة بين المتوسطات، هو فحص الفروق بين المتوسطات الفردية أو مجموعات من هذه المتوسطات بغرض تحديد الفروق الدالة (أبو حطب؛ صادق،١٩٩١: ٥١٠)

٥ - اختبار شيفيه (SCEFEE TEST)

استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة البعدية (Post Hoc) لتحديد مصادر الفروق في أنماط الشخصية، حسب البيئات المهنية. واختبار شيفيه طريقة للمقارنات البعدية تصلح لإجراء أي مقارنات، وتصلح كذلك لجميع المقارنات التي يهتم بها أي باحث بين أي عدد من المتوسطات، بعد أن يجري تحليل التباين الأصلي لبياناته، ودون أن يكون لديه أي توقع قبلي بالنتائج من خلال تصميم مقارنات منظمة قبل البدء في التجربة والحصول على البيانات. ويمتاز اختبار شيفيه بأنه يصلح في تقويم جميع المقارنات المختلفة، وفي هذا لا بد من دفع الثمن وهو هنا ارتفاع القيمة الحرجة(أبو حطب وصادق، ١٩٩١: ٥٣٣).

٦- اختبار كا٢ لحسن المطابقة (CHI SQUARE FOR GOODNESS- OF- FIT)

يعتبر اختبار كا٢ من أهم الطرق الإحصائية؛ للحكم على صحة أو عدم صحة الفرض الصفري بالنسبة للفروق بين التكرارات في مقابل الفروق بين القيم.ويذكر(أبو

حطب؛ وصادق، ١٩٩١) أن اختبار كا٢ يعتمد على افتراض أن أفضل دليل حول توزيع الأصل الإحصائي المصنف إلى فئات ذات طبيعة اسمية هو توزيع العينات مصنفا إلى نفس الفئات وبنفس الطريقة. وحينئذ يهتم الباحث بالتفاوت بين توزيع العينة (التوزيع الملاحظ)، وتوزيع الأصل الإحصائي (التوزيع المتوقع)، ويدل التفاوت بين هذين النوعين من التوزيع على مدى جودة النظرية الإحصائية. ويستخدم حين تكون متغيرات البحث من النوع الاسمي، بحيث يستحيل استخدام الطرق المعتادة للاستدلال الإحصائي، والتي تعتمد على المتوسطات والبيانات، وذلك لدراسة الاستقلال أو الارتباط بين بيانات مصنفة إلى فئات منفصلة. وبذلك يكون تركيز اختبار كا٢ على المساعدة في الوصول إلى استدلال إحصائي حول توزيع الأصل الإحصائي في ضوء توزيع امبريقي تم الحصول عليه من بيانات عينة معينة، فهو يعتمد في جميع الأحوال على المقارنة بين مجموعة من التكرارات الملاحظة؛ وهي التي يحصل عليها الباحث باستخدام منهج البحث الملائم (وهو التكرار الإمبريقي)، والتكرار النظري أو المتوقع ويتم إعداده على أساس فرض معين، أو تأمل نظري مستقل عن البيانات التي حصل عليها الباحث، فإذا وجد فرق بين التكرارين رفض الفرض الصفري. وقد استخدم اختبار كا٢ في هذه الدراسة لفحص العلاقة بين البيئات المهنية وبين كل من التخصص الدراسي، والمنطقة الجغرافية.

٧- التحليل العاملي (FACTOR ANALYSIS) :

استخدمت طريقة المكونات الأساسية ANALYSIS PRINCIPAL COMPONENT للتأكد من صحة إحدى الافتراضات البنائية لاختبار(مايرز - بريجز)، والتي تشير إلى أن الاختبار يتكون من أربعة أبعاد، وأن هذه الأبعاد مستقلة عن بعضها.